









## صعود الذاتية العربية في نوكب التاريخ

الدكتور محمود متولي

وكيل كلية الآداب - جامعة المنيا

تعاليم الأمن القومي وعامل الدفاع وعامل الرخاء يمكن أن يتحقق في ظل الهدف الأصلي القائم أصلا وهو القومية العربية .

وإذا كانت إحدى مظاهر تطور القرن العشرين أن الدول المتنافسة بوجه عام وغير المرتبطة أصلا برباط قومي قد بدأت تتجمع في كيانات دولية للحفاظ على بقائها فأول بالعرب وإلهم سند من تاريخ واحد أن يكون تراثهم في دفاع واقتصاد مشترك أقوى أساسا ومفعولا . وفرد آخر بين كيانات العربى ككل وبين الكيانات الاقليمية المستقلة الأخرى . وهو أن الفكرة العربية هي أبعد عن التعصب حتى ولو للمجموعة العربية الذاتية .

إذا ففكرة الذاتية العربية بأصولها وضوابطها والحفاظ عليها والعوامل المصغرة لبنائها . تتلخص في كلمات :

كيان قائم على التاريخ المشترك واللغة المشتركة وضرورة الوعي بأدراك هذا الكيان والتعصب به كلاسليا وأخص الضوابط في هذا المجال العربي المشترك الضرورة الاقتصادية المشتركة والضرورة الاستراتيجية وهذه خطوات البناء لدعم قوة العرب لأن الكيان القائم قوي . هذا هو الدواء ... وأما الداء ففي التعصب لعنصرية أو دين وكما اتسعت الكليات في الوسط الاجتماعي الذي تعيش فيه وتتلورت الإضرار التاريخية ، كلما اتسعت الفكرة العربية ناصعة بياض من غير سوء .

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو كيف أن الذاتية العربية لم يضعها النفوذ الأجنبي الطويل أو بمعنى كيف صمدت الذاتية العربية رغم أنها تعرضت لأذى ؟

وإذا كانت غروها من الداخل وتجريدها من مفوماتها ... وقيل أن نجيب عن هذا السؤال دون أن نقول ونعرض لفكرة إشاعها أعداء العروبة وهي أن الذاتية تعني الحياة القبلية لبني الجزيرة العربية ، وأن غير ذلك ممن استعرب من مصر وشمال أفريقيا والشام والعراق ، قد غير مظهره الثقافي من اللغة والدين أكثر من مرة وأنه قد انقطع الاتصال الروحي بيننا وبين أجدادنا على أساس أن تعلمنا غير ما تعلموا ونطقنا وفيما ما لم نطقوا ولم يفهموا ... وهكذا يبرهن أن يخلص العرب مثلا لاهم من الرأب ويعود العرب « الأعراب » إلى الانزواء داخل الصحراء في الجزيرة العربية ... والدرد على هذه الأقوال طويل ... ولكن فلنأخذ مثلا بمصر ... وما ينطبق على المصريين ينطبق على كل العرب فليس تأثر مصر بالذات العربية فصح على طبيعة مصر الأصلية في هضم الغريب وهي بذلك لم تتحول عن أصلها لأن العربية ليست غريبة عن مصر ، فمصر عربية منذ ما قبل الفراعنة ... ومطعمنا من يقن أن العروبة فرضت على مصر ... كما يقال أباي الدولة الأموية فرض اللغة العربية عليها أو يتحول قراء الاقراط إلى الاسلام لعجزهم عن دفع دراهم الجزية كما يقال ... فهل يفعل أن يبرهن عدم من دينه من أجل دراهم معدودات إيرتي في أحضان دين جديد .

وفي نطاق الاسلام نفسه ، كان العنصر غير العربي - مهما كان مسلما - حربا على الأمة العربية منذ كان ارتباطها بالاسلام ... تماما

تكون الذاتية العربية هو وليد القرون الطويلة التي تطور فيها العرب التطور التاريخي الديناميكي الذي صهرهم في بوتقته وجعل منهم كلاً يختلف في طبيعته ومداه عن الذاتية الأوروبية الغربية وعن الذاتية الأفريقية الوطنية وعن الذاتية المغولية الآسيوية وهذا التطور التاريخي هو الذي يتوسط هذه المجموعات جميعها ليكون حلقة الوصل في ما بينها منذ كان التاريخ - ماديا وروحيا - ويعمل على أن يجعل منها كلاً إنسانيا في ظل السلام العالمي .

وهذه الذاتية العربية الخاصة والتي تختلف عن الذاتيات الأخرى منذ القدم هي التي اكتسبت الكيان العربي البقاء مهما كانت الاضطرابات الخارجية الملحة ومنذ كان الموقع العربي يؤرث الجذب وسط عوالم تتطلع إلى خبراته فتطرد أهلها إليه سواء من داخلية آسيا أو داخلية أوروبا أو داخلية أفريقيا .

نعم لقد كتب للعرب البقاء ولغيرهم من الغزاة القاء وذلك منذ كان العرب عربا في القرون السحيقة قبل الاسلام مهما كانت المسيمات في تاريخ العرب ... معهم كما شئت فراعنة في مصر ويبر في شمال أفريقيا وكثبانين في فلسطين والجزيرة وسومريين في العراق وفينيقيين في سورية وليبان ... فهكذا يقرر العلم حقيقة انتساب هؤلاء إلى عروبة أصلية المصدر والاصل لا فرق في ذلك بين عرب قلب الجزيرة العربية وعرب الجنوب في اليمن وحضرموت وبين عرب الرافدين أو عرب مصر والمغرب العربي .

وسرعان ما تحوت رسالة الاسلام هذا المعنى العربي القديم محتوى جديدا من خلال إهدافها الانسانية الجديدة بوجه عام ومن خلال تجويز هذه الرسالة بلسان عربي مبين هو اعز ما عند العرب ثقافيا وروحيا بوجه أخص .

فمفهوم اللغة ومفهوم التاريخ قائمان فعلا في ذاتية الامم ... ولكنهما أوضح ما يكونان في ذاتية الأمة العربية ... والكيان العربي ليس في حاجة إلى دفاع عن إثبات وجوده إلا أمر واحد هو : مدى الشعور والاحساس بوجود هذا الكيان ... فالكيان العربي قائم فعلا لكن إذا فقد الوعي به تغلبت عليه عوامل التفكك والانحلال وانقرض عوده ، ونحن يقولون في تعود إليه أصالة ارتباطه وتجمعه ويوحده .

وهنا تبرز فلسفة حماية هذا الكيان القائم عبر التاريخ إذا ما أريد الحفاظ على وجوده وذاتيته ، يعنى أدراك وتوصل من أجل حماية كيانه وأبسط هذا العمل أكثر من العودة إلى خطيرة الآفة والوثاق والارتباط في العقد العربي الأصل مهما كانت مسيمات الترابط والوحدة .

فالفرق واضح بين مقومات الذاتية العربية وبين ضرورات العمل على بقائها قوية ... مصانة ، فإذا كانت عوامل تكوين الأمة العربية في اللغة والتاريخ وأبسط ضرورات حماية هذا الكيان العربي هي الدفاع المشترك لحمايته من الخارج والاقتصاد المشترك ليثبات كيانها من الداخل ويوقف كلاً متكاملاً قويا صامداً في وجه الخطر الخارجي .

## أزمة الشيوعية وقوانينها

د . سلمان زيزين

الجامعة المستنصرية -

لاشك في أن العلاقات الدولية المتكاثرة هي دوما الضامن لديومومة الحياة الروحية والمادية عبر الاجيال ملين الأمم والشعوب ، إلى جانب العناصر الحسنة في هذه الديومومة والمتنقلة بقوانين الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية والزوية العصرية في فهم تطور المجتمعات ونهضة الأمم .

ويمكننا أن نلاحظ حتى على صعيد الدول المتقدمة والمجتمعات التي استكملت اطرها للمادية في بناء مركزاتها المعيرة عن كونها التاريخي والحضاري ، كيف أن الاقتصاد يصبح في الظروف العنصرية وفي مراحل التحول والبناء والضرورة اشبه بالتعصب المتدفق ذي الربط المحكم بحركة القلب المتوازنة في الإشكال والمضامين والنهوية الوطنية والقومية والتكوينية (الانسانية) بيد أن السياسة تبقى عنصرا مترواها ومتوافقا مع العنصر الاقتصادي الذي يلعب اليوم دورا كبيرا في الحجم والنوعية واتجاهات العلاقة وأغراضها لدى مختلف الدول والانظمة في الشرق والغرب .

وعلى هذا الأساس فإن تحليل التركيب الاقتصادي والسياسي يمكن أن يكشف عن تركيب جزئية تستمد عناصرها من شتى الميادين والبنى المرتبطة بالوسائل ذات التأثير الإيجابي والسلبى على الإنسان وعلى العالم المتقدم والناسمى على حد سواء . فالانتماءات الكبيرة والواحدة التي تحصل حاليا في الاتحاد السوفيتي والبلدان الشيوعية (الاشتراكية) لم تكن عبارة عن انفجارات تقليدية وأنها هي تغييرات مثله أصلت للعالم كله . بل إنسان نفسه وأصنعت من حقيقة لا يمكن أن نستطيع أية قوة مهما بلغت من جيور أن تخفيها لزمين طويل مؤاها أن الحياة متطورة والحركة الإنسانية تجري باتجاه أسرع من السابق والصنيع للميرة عنها أكثر حركة وأفضل بكثير من أية مرحلة سابقة من فالاتجار الهائلة التي أصابت الشيوعية في التعبير عن أزمة

لا يمكن أن تعالج بصنع تقليدية وأن سقوط القيادات التقليدية الشائخة في هذه البلدان كشف عن الاتي :

١ - أزمة الشيوعية هي فكرة قبل كل شيء أي أن هذه الأزمة لم تكن في التداير .

٢ - أن الشيوعية وقعت في خطأ قاتل مؤداه انكارها وابتعادها عن الروح لاسميا في مسألة انكارها للعقود والشعائر الدينية التي يؤيد الناس في علاقتهم مع الله عز وجل .

٣ - أن الشيوعية اعتمدت في نظريتها على الاقتصاد فقط من دون أن تضع في الاعتبار للبلدين الأخرى ذات الشأن في الحياة الإنسانية .

٤ - انكارها لتحقيق الإنسان وعدم تبني الانظمة الشيوعية الديمقراطية المسمية في العلاقة ما بين الأفراد والدولة من ناحية والأفراد أنفسهم (مسؤولين ومؤسسين) من ناحية أخرى .

أن هذه العناصر وعوامل أخرى اشترتها حالة الجمود في النظرية الشيوعية جعلت الانفجارات تتوالى دفعة واحدة لتم اطرافها وتسجيل الانسانية فشل هذه النظرية وعدم صلاحيتها في الزمن الحاضر واللاحق ربما حتى لمعتتها مما يفرض على القاشين في هذه الدول أن يفشوا عن الدائل المغالية للعناصر التي عدتها بالإضافة إلى عوامل أخرى مصافة (خاصة وعامة) مساعدة أساسية كل من موقعه وحسب ظروفه ودرته في التغيير والتكوين لللاحق لارادة الوطنية والقومية ودره الانساني للضرورة والصحيح في تثبيت العلاقة مع الآخرين .

من هذا المنطلق لابد أن نقول لكي يستذكر الآخرين حقيقة ارادوا أن يغفلوها عن قصد أو من دون قصد ، أن التاريخ عبر كل الحقب والمراحل الزمنية لم يسجل أية حالة أو نظرية واحدة انقربت بالعالم كله واستقرت به من الناحية الثانية أن عملية التكن في السياسة الدولية يشارك فيها الجميع أما كموال مساعدة أو كموال أساسية كل من موقعه وحسب ظروفه ودرته في التأثير . وفي الطرف الآخر فإن عالم اليوم متحرك إلى أمام ويشهد تغييرات كبيرة على صعيد العلم والتقنية ووسائل الاتصال والمواصلات مما ينعكس في الحصلة النهائية على الشعوب واختياراتها المستقبلية وبالتالي على الاستراتيجيات الخاصة والعامة للدول العظمى والكبرى والمتوسطة وحتى الصغيرة منها .

وعلى الرغم من أن ما يحصل داخل البلدان الشيوعية يرتبط بشعوبهم ولوحاشهم الداخلية وهو شأن من شؤونهم لاتسبح لانفسنا التدخل فيه إلا أننا نؤكد أن متالية هذه الأحداث مسألة ويخاصة مايتعلق منها من حيث النتائج الاتي واللاحق في العوامل الرئيسية المؤثرة في السياسة الدولية واتجاهات عملية التكن لدى الدول المباشرة بهذه الأحداث وانتماساتها على أوضاع الوطن العربي أولا وأوضاع العالم الثالث ثانيا ودور السياسات الكونية والكبيرة ثالثا .

وانساقا للمقولة نقول أن الذي حصل في الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية الأخرى وما يحصل من الأحداث المتسارعة في الانفجار والتغيير في هذه البلدان ، كان وفيه في التطور . ولكن هذه الرغبة في التطور اعتبقها مباشرة انفجارات لم تكن بالحسبان لا لاصحابها المباشرين ولا للمراقبين لها من داخل أوروبا الغربية وغيرها . ثم أن هذه الأحداث المتطورة لم تكن في صالح أوروبا الغربية ؟

إن نزوح مئات الآلاف من اللان الشرقيين إلى ألمانيا الغربية يعني خلق مشكلات للاحقة قد لا تكون واضحة للعالم الآن ولكن ربما ستبرز بوضوح وقوة خلال السنوات القادمة المنظورة . فهل تستطيع ألمانيا الغربية استيعاب هذا العدد الهائل من النازحين . وهل توفر لهم فرصا للعمل وأماكن للسكن . وهل تكون هناك آثار نفسية واجتماعية وسياسية وفكرية لدى ألمانيا الغربية في عموم أوروبا الغربية في الضد من حساباتها ؟

إننا نعتقد أن دول أوروبا عموما ستتشتغل في الأحداث والانفجارات العنيفة التي صاحبها رغبة التطور في الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية وأن المجموعة الأخيرة ستكون متشغلة كثيرا في أوضاعها الداخلية ومشاكلها التي تنوء منها طويلا وستظل لفترة زمنية قامة

كما كان حربا عليها قبل قدوم الاسلام وبعد أن جاء الاسلام ظل الوعي العربي والاسلامي متلازمين حتى أخذ الوعي الذاتي العربي يتراجع تدريجيا أمام العنصر الأجنبي الفارسي والتركي في دنيا الخلافة وظل هذا العنصر الأجنبي يتخذ من وعيه الاسلامي ذريعة للتدخل في الداخل في حياة العرب والغزو من الخارج لنداه ... وكان الترك قد كونوا من انفسهم منذ القرن التاسع الميلادي الطبقة الحاكمة في العالم العربي حتى يمكن أن يقال أن قيام السلطة العثمانية الاسلامية من القرن الـ ١٦ ما هو نتويع نهائي لعملية تسلط العنصر التركي التدريجية على دار الاسلام وظل الترك بذلك يقرضون انفسهم سادة على العرب منذ القرن التاسع الميلادي حتى مطلع القرن العشرين وعلى وجه الدقة حتى عام ١٩١٦ وثورة الشريف حسين في الحجاز ثم مجيء الهزيمة للعثمانيين في نهاية الحرب العالمية الاولى وتفكك امبراطوريتهم وخروج العرب من تحت سيطرتهم ... ولكن ليس إلى طريق الاستقلال وإنما ليقعوا من جديد فريسة للاستعمار الاوربي وليحرموا من أملهم في تكوين دولة موحدة من اقطارهم التي كانت في قبضة العثمانيين .

ورغم كل المحن التي مرت با الأمة العربية الا انه امكن للعرب والعروبة أن تبقى بالرغم من كل ذلك التسلط ويعود الفضل في ذلك إلى مجموعة من العوامل اخصها لغة القرآن ، فالقرآن كما كان صوتا للاسلام -وميزال- هو ايضا صوت للعرب ولوجودهم الذاتي ولعل ذلك يوجب لنا بأن الخطر كل الخطر هو تلف ما يتناهى الكتاب الاوربيين من ادعاء بأن اللغة العربية لاتخدم الا المصالح الدينية وانها غير مرتبطة بالحضارة الحديثة .

والغرب في الامر أن الجامعات الوطنية في بعض من البلاد العربية

الجامعات الانجليزية فوق أرضنا العربية لحقية طويلة ويخاصه «جامعة الاميكية التي ابتاعنا العلوم نفسها باللغة العربية وأن كانت ترمي بالطمع من وراء ذلك لغرض ما بهدف اهل العرب من غايات .

ويتجلى اثر اللغة العربية في العهد التركي إلى حد أن بعض مؤرخي الترك كانوا يعجبون كيف أن العربي الذي يقوم بالترك طويلا بين الترك يبقى عربيا ... بينما التركي - حتى الوالي منهم - حين يقيم بين العرب كان يستعرب من خلال الثقافة العربية .

ويفسر هذا الخطر اللغوي العربي على هذه العناصر الانجليزية المسلمة ردت الفعل للشعبوية ضد اللغة العربية التي ظهرت في حركة العودة للارسية والعودة للتركبة القلدوسية أشهر شعراء الرئيس وكبيرهم حينما اخذوا لسان سيديون وعجم الذي قد نظم « الشاهنامة » بعد أن اقسام الا يستخدم فيها كلمة عربية واحدة مما يؤكد تقديم وتعصيم على العرب والعروبة ... وكما اتواكرو الذي انتهت إليه الذرية في الوعي الذاتي التركي عند أن تحرير اللغة التركية من العربية ولا استحلال عليه ذلك غير حوزها إلى اللاتينية ... بل أنه لا تكد أن الحياة التركية قد تأثرت بالكتب من الحياة العربية . باعد بين الترك والخلافة وأعلن أن تركيا تتنقل لأوربا وغير كل ما في الدولة إلى الشكل الألماني .

انتماء للحق يجب علينا القول بأن المسيحية اسهمت في صيانة اللغة العربية ، فالسحيون الذين هم عرب قبل المسيحية وقبل الاسلام ... مع

تحاول أن تجد لها مخرجات لهذه الأوضاع المتفاقمة التي خلقتها هي نفسها من دون أن تدري ومن دين أن تحسب لها حسابات الا أن التدر يسير ... كما أن الولايات المتحدة الامريكية من ناحيتها ترافق وتتابع بدقة وتتابع هذا التطورات وتتأثرها على سياساتها في أوروبا واعتبارات معروفة . ورغم أن الولايات المتحدة بعيدة عن الانشغال في مشاكل داخلية كالتي تصيب الاتحاد السوفيتي الا أنها تخشى من اتجاهات العلاقة التوسعية (الترقية) بين دول أوروبا على طريق أوروبا الموحدة القوية التي تقودها فرنسا أو ألمانيا الغربية ثانيا هذا من جهة ومن جهة ثانية فإن أفراد الولايات المتحدة أو تصور سياساتها وانفرادها في العالم وحدها تنحية إشعاع الاتحاد السوفيتي ومشكلاته الداخلية لن يحصل ولا يمكن أن يحدث على الإطلاق لا الآن ولا في المستقبل لأن التاريخ الانساني يشير ويدل على عدم وجود عنصر أو نظرية أو دولة قد انقربت بالعالم .

وأراه هذه الصورة فإن علاقة الولايات المتحدة بأوروبا ستأخذ اطرا جديدة في ضوء التطورات الحاصلة في البلدان الشيوعية وانكسارها على البلدان الأوروبية الغربية . لأن الانفجارات في البلدان الأولى قد لاتبدو نتائجها الايجابية واضحة الآن وقوية على اصحابها المباشرين الا أن الزمن كفيل بتوضيح هذه النتائج ورسم اتجاهات التكن لللاحق والمؤثر في السياسة الأوروبية وحركتها وأهدافها ووسائلها التي قد تلقي مع السياسة الامريكية أو قد تتفرق عنها ثم أن الولايات المتحدة بشكل أو بآخر لاتتفق مع الشارع الذي يرقعه الاوربيين (لاتأخر في أوروبا) لأن هذا الشارع يعمل من أوروبا موحدة وقوية ومبينة وقادرة على أن تكون مستقلة في سياساتها وعلاقاتها الداخلية والخارجية بعيدا عن الهيمنة والسطوة الامريكية .

وإذا ما حصل هذا الالتقاء والتلاق بين أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية وبما يشكل بينها وبداخل كل بلد على حدة فإن الدول الانكساركية ومنهم السويد وسويسرا وفرنندا التي اعتمدت انفراد نتيجة مشاكل أوروبا حينما ترى هذه العلاقة الجديدة المقبولة من جميع الأطراف في أوروبا الموحدة فإن الحيات عند ذلك لن يكون مقبولا وقد تعود إلى أوروبا مع ابقاها حينما خارج المجموعة الأوروبية الجديدة المتوقعة أو المفترضة . ثم أن الاسلوب الذي يبعثه الزعيم السوفيتي (غورباتشوف) في تطمين دول أوروبا الغربية واستعداده للتعاون معها وبخاصة في مسألة خفض أو حتى تدمير كل الأسلحة النووية وربما انتهاء وحل حلف وارشو وكذلك تأييده للانفجارات الحاصلة في دول أوروبا الشيوعية ونهضة الامور التي أكثر من المتويع في هذه الدول ... أن هذه السياسات الغورباتشوفية التي اعتمدت كبرى على الأوضاع الداخلية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي أولا وعلى أوروبا الشيوعية ثانيا وأوروبا الغربية ثالثا والدور التقليدي للولايات المتحدة في سياسة أوروبا الغربية رابعا والعالم المتبقي ومن ضمنه الوطن العربي خامسا .

وأمام هذه الأوضاع المتسارعة جدا وإذا ما تأقنا على أن السياسة الدولية الآن في مرحلة تكون على نحو جديد فانه يتوجب علينا أن نزيد عاقلتنا وقدرة التخطيط والتنبؤية لكي نثبت رقعنا ودرنا المحدثين على الكرة الأرضية في المكان والزمان الذين نريد تثبيتهم فيهما لكي تكون مؤثرون وموجودين بقدرة من العوامل الرئيسية المؤثرة في السياسة لاتدري دورنا بشكل صحيح فتمه احتمال بأن لاتمر الأجزاء والمساحات المطلوب التأثير عليها في حركة دوران الكرة الأرضية مرة أخرى الا بعد زمن طويل فتضيع علينا فرصة كبيرة في عملية التكن التي كان يتوجب أن تؤذي ارادتها دورا مهما فيها .

هؤلاء المسيحيين وجدت اللغة العربية مدافعين عنها ، ذلك أن المسيحيين الذين استعربوا بعد الاسلام اتخذوا موقفا متعصبا للثقافة العربية صيانة لانفسهم من ضياع شخصيتهم في شخصية الحكام من جهة وأملا في التبشير بالمسيحية بين العرب انفسهم من جهة أخرى ويدل على ذلك أن أوائل الكتب التي طبعت باللغة العربية الحديثة قبل أن يأتي بونابرت إلى مصر بقرن على الأقل قد طبعت في روما على يد المسيحيين . وهناك عوامل حفظت الذاتية العربية ونذكر منها أن حياة الحكام الأجانب لاقطار الوطن العربي كانوا يشكلون طبقة منفصلة عن المجتمع العربي لاهم لها الا تحصيل الضرائب واستغلال الشعب دون التدخل في عاداتهم أو تقاليدهم .

ولنضرب لذلك مثلا حياة الحكام الترك السطحية بين العرب والتي لم تتغلغل إلى أعرض المجتمع العربي بحيث ظل أفراد هذا المجتمع بعيدين عن أية مؤثرات تركية ... إلى حد كبير .

ومن هذه العوامل التي حافظت على الذاتية العربية ايضا ... طبيعة القبائل العربية التي عاشت في العراق وسورية ومصر وأفريقيا الشمالية والسودان ، احتفظت بشيء من الاستقلال الذاتي في مواجهة أي غزو استعماري ...

ولعل الخطر القوي التي حافظت على الذاتية العربية هي الفكر العربي المتجدد الذي حمل الكثير من المادع في مواجهة كل قوى الطغيان والاحتلال ... ذلك الفكر الذي حمل لواءه مفكرون وأدباء وفلاسفة عرب من شتى الاقطار العربية ... صمدوا بكتاباتهم وانضالوا بأقلامهم ، واسهموا في بقعة الوعي القومي وقت أن كان الجميع يعتقدون أن العرب في طريق الموات ...

والآن ... على العرب أن يدركوا أن التجمع والتضامن هو خير ضمان لحل أزماتهم ومواجهة مشكلاتهم وتحقيق طموحاتهم في مستقبل أفضل رهن باتحادهم . ويتكلمهم ... أن الروح العربية بدأت تجد اقلاع النصر لتصعد إليها والذات العربية التي صالت نفسها رغم كل الاعاصير في حاجة الآن إلى ما يدفع بها إلى الامام من أجل الحرية والرفاهية لكل مواطني الأمة العربية .

## مطلوب الاسراع بمكنة عمل أجهزة الدولة

علي عيسى عبيد

ليس خافيا أن الثورة الادارية التي يقود دفقا السيد الرئيس القلند صدام حسين في ظل مرحلة الانتصار والبناء ، والتي تمكنت في العمل على تخيير البنية الاسمية لعمل الجهاز الاداري كجزء من عملية إعادة البناء الشامل وإعادة توزيع العاملين بين أجهزة الدولة بما يضمن تحقيق التغيير النوعي الشامل وتسريع مسيرة عمل الجهاز وتحسين مستوى أدائه وكفاءته بما ينعكس ايجابيا على مستوى علاقته مع المواطن وانجاز معاملاتهم بكفاءة و يسر . أن هذه الثورة المستمرة قد فتحت افاقا جديدة واعتمدت منطلقات مبتكرة لعمل أجهزة الدولة . الامر الذي تطلب من هذه الأجهزة كافة أن تتلمس وبسرعة ثوابت عمل جديدة تجسد من خلالها توجيهات القلند ورويته الخلقية لديماسكية عمل الجهاز الاداري في الدولة . ومن بين اهم هذه الثوابت : التعامل مع التقنيات الحديثة والاسك بقوة بادواتها . ونعني بها على وجه التحديد استخدام الحاسوب الاتي (الاصابة الالكترونية) وتوظيفها سواء في انجاز معاملاتها الذاتية أو في ما يتعلق بعمليات المواطنين .

أن أهمية مكنة عمل أجهزة الدولة تنطلق من الاعتبارات التالية ؟ ١ - أن مرحلة النصر والسلام تتطلب من الجميع الاسراع وبخطى ثابتة في اختصار الزمن وتوظيف كل ما يمكن توظيفه من امكانيات في هذا الاتجاه دون الالتفات إلى الوراء أو البقاء وسط العلاقات التقليدية التي تشد الموظف إلى الوظيفية والروتين اليومي .

٢ - أن المطالبات التقنيية وضرورات الاسك بكل مفاسل العمليات الإنتاجية أو الخدمة ورصد العمليات التي تؤيدها أجهزة الدولة تستوجب بالضرورة وبشكل ملح التطور نحو تطبيق التقنيات الحديثة وبشكل تدريجي . وذلك لضمان تحقيق متابعة واقعية وحقيقية بعيدا عن الكداس الورقية . وبالتالي فإن مكنة العمل سوف تسهل كثيرا على الأجهزة ملاحقة التغييرات التي تحصل في حدود مهامها واعمالها خاصة تلك التي ترتبط بنشاطاتها بخدمات المواطنين بشكل مباشر . كان يرميها الكشف البيا عن حجم الخزين السلمي الذي تتعامل به بما يؤهلها أدراك النقص أو ضخ الفائض أو كان تختصر العديد من الإجراءات الروتينية في معاملات المواطنين . اذا ما ريد منح أجهزة تسييس لحل خدمي أو تجاري أو مشابه وبالتالي ضمان حق الدولة في عمليات متابعة هذا الحل في ما بعد تطبيقه الشروط الصحية أو تجديد الاجازة بعد انقضاء فترة منحها أو تطبيقه لضمان الامتثال للعمال . الخ من الإجراءات التي يصعب لا بل يستحيل على الدوائر تنفيذها بصورة شاملة وكفوءة وبشكل الذي هي عليه الآن دون تنفيذ عملية مكنة دقيقة وشاملة لعشرات الاف من المحلات والوكالات والشركات في اطار نظام ممكن ومتكامل لهذا الغرض .

٣ - أن الهدف الأول لعمل أجهزة الدولة هو في خدمة المواطنين وتسهيل انجاز معاملاتهم اليومية وطبيعية وحل تقنين الإجراءات ولخصاصها وشرعية انجاز معاملات المواطنين بجدول اقل ووقت اقل خدمي أو تجاري تضمن حق المواطنين وحق الدولة في نفس الوقت ... انما يعد مهمة اساسية ينبغي على الدائرة المعنية السعي لتحقيقها بكفاءة واستيعاب تلم لقوائدها سواء في نطاق الدائرة أو المجتمع أو القوائد الخارجية

البعيدة لعملية التطوير الشاملة .

٤ - وأخيرا فإن متطلبات التطور العالمية الحاصلة على كافة الاصعدة تستلزم من أجهزة الدولة كونه المفعلة لسياسة الدولة أن تأخذ زمام المبادرة في هذا المجال وبالحرص المطلوب .

وليس من شك في أن الولوج في هذا الميدان العلمي الواسع انما يتطلب قبل أي شيء الإيمان بضرورة التحديث والمكنة . كما يتطلب في الوقت ذاته العقلية الادارية القادرة على ترجمة توجيهات القلند بوغي وبره فعل سريع ومبني بما يستجيب لمتطلبات مرحلة ملحد الحرب .

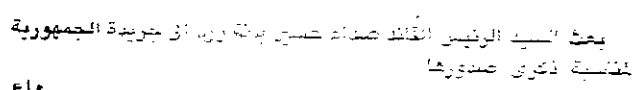
وإذا كان لنا أن نذكر باعتزاز وتقدير المبادرات الخلاقة لبعض منشآت وأجهزة الدولة التي دخلت منذ وقت مبكر في هذه الميادين واستخدمت تقنيات الحاسوب الاتي . فاننا نسجل مع الاسف في الجانب الآخر نماذج من ادارات كثيرة قد اصابت دونما سبب فرضا ذهيبية لتطوير اعمالها ومغفرة الاساليب الوظيفية البيروقراطية . لا بل أن بعضها بنصب العداء مثل هذه التوجهات . معتزلا على وجود الصعوبات (و قد لا تكون) . ووجود (اعمال كثيرة لديها) وغيرها من المبررات غير المقبولة تماما .

واختار من ذلك فإن بعض هذه الأجهزة بذلتا يتطلب نشاطها اليومي استخدام الحاسوب بشكل اساسي لغرض اخضاع ملايين المعاملات الورقية سنويا بكل ما تنطوي عليه من مصاريف ضخمة وجهد واستنزاف لوقت الموظفين ومكثل على ذلك تسهيل تجارة العراق الخارجية (الاستيرادات ، الصادرات ، الترانزيت) على الحاسوب الاتي لحقة دخولها أو خروج النقاط الكمركية العراقية . وبالتالي ضمان اعل مستويات الدقة والسرعة في استخراج النتائج لتجارة العراق وفي تسهيل اعمال المواطنين وبالتالي اسقاط كل الإجراءات الورقية المعمول بها في الوقت الحاضر فضلا عن تسهيل اعمال المواطنين وهنا لابد لنا أن نذكر بضرورة أن يغير المركز القومي للحسابات الالكترونية من جهته في اعداد والنضاج الدراسات الفنية اللازمة لشم هذه التوجهات وبحسب الاولويات الملحة .

وعلى أجهزة الدولة التي مازالت تنهيب من الدول في مجالات التحديث بأساليب مكنة اعمالها أن تبادر إلى دراسة هذه المسألة بجدية وعق بمساعدة المركز القومي للحسابات من أجل وضع جدول زمني لهذه التنفيذ دون مزيد من الانتظار .



أولاً: في ضوء ما تقدم، فإننا نرى أن



الإساقفة المصيريون يثمنون  
الاهتمام الإلهي للقسيس القائد

باعتبار  
وعاشقوه في برقية استوعها  
سيد الرئيس القائد صدام حسين  
أو أن يكونوا في طليعة المتضامين  
على التضامن مع السيد القائد الراحل  
الذي لم يستسلم

\_\_\_\_\_

وَصَدَّقَ الْمُتَعَرِّضُ أَهْلِي الْقَبْرِ فِي تَرْكِهِ  
مَصَدَقَاتِهِ لِمَنْ يَنْتَهِ عَنْ كَيْفِ الْإِسْرَافِ  
وَالْإِسْخَالَةِ وَالْإِسْخَالَةِ الْكُفْرِيَّةِ

[illegible]

وزير التخطيط يلتقي  
بعض أعضاء الهيئة التشريعية العراقية

الشيخ السيد سامان عبيد الروح وزير التخطيط في اجتماع موسع مساء  
أيس برئاسة الجهات السياسية العربية الخمسين في الدول الإسلامية  
وفيتهاد وكوبا والصين  
ويعتبر السيد الوزير في بداية عمله سياسات والخطط التنموية  
الاقتصادية الخاصة بالتنسيق الاقتصادي في المجال التنموية والتوجهات  
الاقتصادية الخاصة في أفريقيا وتأمين احتياجاتها الاقتصادية وتحقيق نتائج  
جيدة في مجال التنمية الاقتصادية مع تنمية مع البلدان الشقيقة  
والصديقة وعطاء الأولوية للتسليم في الاستثمار الاقتصادي لدول مجلس  
التعاون العربي  
وأشار السيد وزير الاقتصاد السيد محمد الشاذلي في الاجتماعات  
التنموية والاقتصادية المزمعة في بلدان في صورة عملية دقيقة وشاملة  
لنموذج التنمية الاقتصادي العربي والشمول الاقتصادي المستقبلي.

بمناهج أعمال الندوة العربية الخاصة بالتدريب  
المتخصص والمجالات المتعلقة بالتعليم التقني والمهني

بسم أعمال الندوة العلمية الخاصة بالتدريب  
التدريسي والعملي لطلبة التعليم التقني والمهني  
كتبه - يرحم الله - محمد عبد الحفيظ

بدأت في سنة الخمصري مباحثي على شعار الشريعة العربية الخ  
تأليفه . انتهى والطاهر . بعد التقسيم العقلي والمذهبي في ال

بدأت في سنة الحصري معالج اسم شعار الثورة العربية الخاصة  
بالتحرير، لتبقى والنداء، إلى النهضة القومية والمضي في الوطن  
العربي، و... حذفت... شتمت اسم القومية بالتعاون مع هيئة  
المجاهدين... الثوريين.

والتي تشمل ثمار عهد علي  
جمعة رئيس هيئة العامة الخفية  
مكية خالد الفتاح - المنفذة - وجه ثمة

والتي تشمل هائل عدد من  
جمعية رئيس هيئة العائد الخفية  
تحت خلال افتتاح الثورة وحب فيها  
الاستقرار في بنود العمل بشكل

وإنشاء العراق الذي وثقه ببقائه  
ووقفه الموقوف وعن راسم شخصي  
رعايته الشخصية في سبيل إنشاء من

التي كانت تسمى «الجمهورية العراقية» في سنة ١٩٥٨م. وقد استمر هذا الاسم حتى سنة ١٩٦٨م، عندما تم تغييره إلى «جمهورية العراق» في سنة ١٩٦٨م. وقد استمر هذا الاسم حتى سنة ١٩٦٨م، عندما تم تغييره إلى «جمهورية العراق» في سنة ١٩٦٨م.

علي كل منظمات الحرية والاسلام ،  
فليس شريف ان تحتضن بغداد هذه  
المنظمة الخبيثة لان بغداد كانت وعاء

على أن تضاف العزبة والأسلحة  
فليس شريب أن تحقن بشفاة خد  
الفرقة الخفية لأن يخاف كانت وعاترا  
موتن الانصاف الحضاري لاشاعة  
تأثيرات الخبيث وحاضرات الخدش

وَمُسْتَعْبِدًا الْكَبِيرَ وَقَانَدَ تَوْرَتَهُ  
الْمُبْدَعِ  
فَدَا أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ شَأْنَهُ يَحْسَدُ الْإِلَهَ

ويعتقدون انهم قد تمكنوا من تطوير تكنولوجيا في المجال الطبي واستخدامها في تطوير المنتجات الطبية. وسيتم تدريب طلبة هيئة التدريس والممارسة الميدانية لاجل

الاتحاد واربع الصعوبات المالية التي يواجهها بعض هذه سنوات الا انه

الاتحاد برزته الصعوبات المالية التي  
يواجهها ويطلب عدد سنوات الا انه  
التمويل في جداوله  
التقديرات

وأفراح وفتوح الفرج

والخراج والنفق والخراج

تقرر اعتماد المبلغ التالي كسلفة جرد النفق والخراج والخراج

وصف الجراج وأعمال الإسكان والنفق والخراج وكذا يلي

المادة

[illegible][illegible]

عند المشتريات      ١٠٠ دفاتير نقد الوارد

عائق المختبرات      ١٠٠ مختبر نظن الواسد

والجواب

الاجابة

توزيع اللجنة التنفيذية للمنظمة  
بمقرها في القاهرة

[illegible]







## ممثلو الشعب يناقشون موضوع الاستفادة من العنصر النسوي



## إبقاء الفقرة الخاصة بالطلاق والخلع كما وردت في قانون الجنسية العراقية والأحوال الشخصية



المنظمات الجماهيرية وخاصة الاتحاد العام لنساء العراق لحرفته الدقيقة بخصوصية المرأة العراقية كما أغنى السادة الأعضاء

الموضوع بالنقاش حيث تحدث عدد كبير من أعضاء وعضوات المجلس وهم عامرة محمد ناجي ود فوزي الخشيداني وطه احمد الداود وعناد معجل وخيري الحاج احمد وغاري عبد المجيد وبشر جواد العبدوري ورفعة ابراهيم ونافعة الجبوري وذيب العريسان واكرم عبد جاسم وعبد الأمير السوادني والشيخ عبد الوهاب الشعاع وعبدن نواح وعلي تركي الذي قدم مقترحاً بخلق باب النقاش والتصويت عليه .

وفعلا تم غلق باب النقاش وتم التصويت حيث تقررت اعادة الموضوع الى اللجان لدراسته مجدداً بعد الأخذ بالملاحظات التي اوردتها السادة أعضاء المجلس ومن المؤمل ان يواصل المجلس مناقشة الموضوع في جلسة اليوم وحضر الجلسة عدد من ممثلي وزارة الدفاع

المجلس رجاء الشلوي حيث عارضت هذه الفقرة قائلة ان المرأة العراقية دخلت جميع المجالات وأثبتت كفاءتها وقدرتها ولا داعي لتشريع قانون يسمح للمرأة بدخول مجال معين تعمل فيه حالياً كما أكدت ان الجداول التي جاءت بها الدراسة القديمة من وزارة الدفاع فيها تضارب فقد جددت النساء حسب الفئات العمرية وفي الفئة العمرية من (١٩-١٨) ستة أوردت الدراسة ان هذه الفئة تمثل التشريعات والمديرية فكيف تكون المرأة تشريعية او مديرية وهي في هذه السن وقد أجاب السيد نائب رئيس المجلس على ذلك بان الدراسة لم تكن بالدقة المطلوبة وقد أيدت ذلك اللجان ولا داعي لمناقشة هذا الموضوع حيث تم تخصيص تلك النقاط وبالإمكان تجاوزها عن طريق دراستها مرة ثانية

وأشارت عضوة المجلس الدكتور سوسن شكر الجبلي ان المشروع تعبير واضح عن اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمرأة العراقية وتقديره لما قامت به خلال فترة الحرب بغية الاستفادة من طاقاتها وامكانياتها وضروته مشاركتها وزجها في عمليات التنمية واقتترحت ان تضاف الى الوزارات المعنية



دراسة مكتب املة سر القطر موسعة اكثر حيث شملت مجالات عديدة يمكن ان تدخلها المرأة ومنها

التصنيع العسكري كما اعطت تفصيلات للفئات العمرية للنساء بصورة عامة واضاف بان كلا

الدراستين لم تفي بالغرض الذي جاء به توجيه السيد الرئيس القائد الذي يودد على ان العنصر النسوي قد ادى

همته في الحرب والمطلوب الان ان ننظر للموضوع نظرة حضارية لان العنصر النسوي عنصر اساسي في

الموضوع في ضوء الاولويات الواردة اليها والتي جاءت من اللجنة المشكلة في القيادة العامة للقوات المسلحة ومكتب املة سر القطر وقد لوحظ ان الدراسة الاولى جاءت مختصرة ونظرت الى الموضوع من جانب واحد وهو كيفية قيام العنصر النسوي بالقيام ببعض المهام التي تعتقد انها قادرة عليها في وقت الحرب وحددت الدراسة مجالات العمل في حين جاءت



لعرضه ثانية على المجلس الوطني لمناقشته واتخذ القرار المناسب بشأنه وايد هذا الاتجاه السيد عبد الوهاب عبد الله الهيتي رئيس لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين في المجلس الوطني حيث أكد ان هذا الموضوع يعد من المواضيع الأساسية وقد قامت اللجنة بدراسة

القطر وقدمت ملاحظاتها حولها مع المقترحات كما نوقش الموضوع في مجلس الوزراء

وامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناقشته في المجلس الوطني كما عقد السيد نائب رئيس المجلس اجتماعاً مشتركاً مع السادة رؤساء اللجان المذكورة ونوشت اللجان في دراستها للموضوع الى ما يأتي

١ - ان تنظيم الاستفادة من العنصر النسوي في حالات السلم والحرب لمجبهة الطوارئ تعد مسألة اساسية وضرورية وهي محمول بها في البلدان المتحضرة وتسوجب اصدار تشريع ينظمها

ب - ان الدراسة القديمة من قبل وزارة الدفاع والملاحظات القديمة بشأنها من قبل مكتب املة السر لا تفي بتحقيق الهدف المنشود إذ جاءت غير

مستكملة لكافة جوانب الموضوع ج - وبما ان هذا الموضوع يتعلق بجوانب الحياة المختلفة العسكرية والاقتصادية والتشريعية .. الخ وعليه فإن

اللجان تقرّر تشكيل لجنة تضم كل الوزارات في الدولة لوضع تصور شعوي على شكل مشروع قانون متكامل يضمن كل الجوانب المذكورة

القطر وقدمت ملاحظاتها حولها مع المقترحات كما نوقش الموضوع في مجلس الوزراء

وامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناقشته في المجلس الوطني كما عقد السيد نائب رئيس المجلس اجتماعاً مشتركاً مع السادة رؤساء اللجان المذكورة ونوشت اللجان في دراستها للموضوع الى ما يأتي

١ - ان تنظيم الاستفادة من العنصر النسوي في حالات السلم والحرب لمجبهة الطوارئ تعد مسألة اساسية وضرورية وهي محمول بها في البلدان المتحضرة وتسوجب اصدار تشريع ينظمها

ب - ان الدراسة القديمة من قبل وزارة الدفاع والملاحظات القديمة بشأنها من قبل مكتب املة السر لا تفي بتحقيق الهدف المنشود إذ جاءت غير

مستكملة لكافة جوانب الموضوع ج - وبما ان هذا الموضوع يتعلق بجوانب الحياة المختلفة العسكرية والاقتصادية والتشريعية .. الخ وعليه فإن

اللجان تقرّر تشكيل لجنة تضم كل الوزارات في الدولة لوضع تصور شعوي على شكل مشروع قانون متكامل يضمن كل الجوانب المذكورة



كتب - سعد عبداللطيف :  
واصل المجلس الوطني عقد جلساته صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس

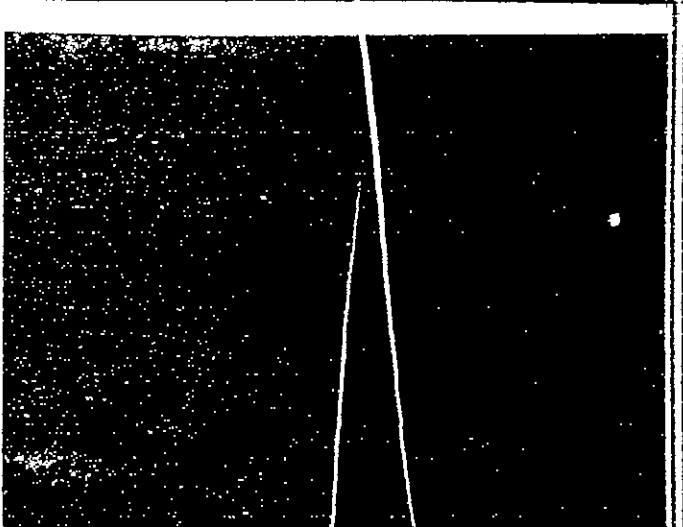
ووافق المجلس على المقترحات التي اوردتها لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية والشؤون القانونية والادارية بشأن موضوع رجوع القاصر عن الاسلام والذي بدأ المجلس مناقشته في جلسة امس الاول والتي نشرت في عدد يوم امس

بعد ذلك ناقش السادة أعضاء المجلس نص المادة ٣٩ من قانون الجنسية العراقية والأحوال الشخصية المتعلقة بالإجراءات الخاصة بالطلاق والخلع حيث تم الاتفاق على بقاء المادة كما وردت في القانون

ثم انتقل المجلس لمناقشة بند جديد في جدول اعماله وهو موضوع الاستفادة من العنصر النسوي الحال من ديوان الرئاسة بغية دراسته من قبل المجلس الوطني وايداء الرأي بشأنه وقال السيد سعنون خليفة رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية خلال تلاوته لتقرير اللجان



تصوير  
عبدالمحسن الحياتي





## جديدة للعلامة

بِأَمْرِنَا .. لِحَضَارَتِنَا الْإِنْسَانِيَةِ الْإِخْلَاقِيَةِ النَّبِيلَةِ  
وَمَثَلِهَا الْوُضُوعِيَّةَ النَّظِيفَةَ - نُغْنِي وَنُغْنِي .  
نَذَكِّرُهَا لِأَشْعَارٍ وَافْتِحَارٍ ، وَلَكِنْ نَقِيمُ بِهَا ذِكْرَ لَذِكْرٍ . وَمَثَلًا  
لِمُعْتَبِرٍ .  
نَعَمْ

وَجَمَلًا ، وَتَنْطَلِقُ بِنَا رُوحًا حَيًّا فَاعِلًا إِيْجَابِيًّا ، يَنْقَلِبُ مِنْ  
 . صَوْرَةِ الشُّعَارِ ، إِلَى حَقِيْقَةِ الشُّعَارِ ، وَيَكُوْنُ ( قَانُوْنًا )  
 فِي ( الْمُجْتَمَعِ الْإِنْسَانِي ) كَمَا كَانَ شَاهِدًا فِي سَالَفِ ( حَضَارَاتِنَا )  
 الْخَالِفَةِ . نَنْطَلِقُ مِنْهُ عَمَلًا إِنْسَانِيًّا أَخْلَاقِيًّا وَكَرِيْمًا .  
 وَهُوَ نَفْسِيٌّ وَلُغَوِيٌّ .  
 وَمِنْ رُوحِهِ ، كَأَنَّ هَذَا التَّجْمِعَ الْعَالَمِي الْوَعَائِي عَلَى صَعِيدِ  
 مَدِينَةِ السَّلَامِ ( بَغْدَاد ) .. يَفْعَلُ لَهُ مَعْنًا وَيُعْنِي

# محمد بهجة الأثري



نهضت .. و ( ألعى ) الازب  
 تنشئ ( المجذ ) طارفا  
 ثابت الأصل في القرى  
 والذرا .. معقذ اللحاظ  
 تحصل الشيز بالسرى  
 اندفاعاً إلى الذرا  
 تقخم الوعر والضفا  
 ليس يعقاف عزهما الف  
 تتخذى غواوى الس  
 كبرياء ( الإباء ) .. في  
 أطيب الخلق فطرة  
 رقعتها فاعالها  
 انهل ( الخلق ) خيزها الف  
 وتأخذ بها ( التثغو )

مَنْ تَرَاهَا مِنَ الْوَرَى  
سَائِلَ (الدُّهْرِ) .. عِنْدَهُ (الـ)  
زَاهِرًا سَاطِعَ السَّنَاءِ  
سَطَّرَتْهُ يَرَاعُهُ  
إِنَّهَا - (أُمَّةُ الْعَرَبِ)

صِفْ غُلَاهَا بِمَا تَشَاءُ  
عِنْدَ (عِلْيَاءَ مَجْدَهَا)  
رُتِبَ .. تَحْصُرُ الْعُيُوءَ  
فِي قُرَاهَا . (مُحَمَّدُ)  
عَزِيزِي ، وَ (يَسْمَةُ)  
وَسِعَ الْخَلْقُ (خُلُقُهُ)  
كُلَّ مَعْنَى مُكْرَمِ  
الْمُرُوءَاتِ ، وَالنَّصْرِ  
شَاءَ (مُلْكُ السَّلَامِ) لِلَّهِ  
صَدْرَ الْحُبِّ وَالْهَدْيِ

أَيُّ مَنَّهُ ( الطَّعَامُ ) .. مَن  
أَنفُسُ .. مَن طَبَاها  
أَكَلَ الْقَبِيحَ لِبِهَا  
أَبْدَأَ تَفَثُ السُّمُومِ  
سَعِيها فِي فسادِها  
إِنَّ أَوْصَابَ نَفْسِها  
مَعْدِياتٌ ، فَوَاتِ

عُرُوهُ الدُّمْرِ .. خَاسِرٌ  
تَجَدُّ (الدِّينُ) سُنَّةُ  
مُزْهِجًا فِي خَنَاسِ  
عِثْلُ بُومِ الْخَرَابِ  
كُفِّ .. وَ (الدِّينُ) رَحْمَةُ

حَبِثْتُ نَفْسِي ، وَوَجُنُّ يَأْقُوخُهُ ، وَهَمَزُ الْفُلْمِ وَالظُّمِ  
انْتَحَى (أَمَةً) انْتَسَا  
دَيْهَا (الْوَحَى) خَائِصًا

قد مَنَحناه جَمْعاً  
عَدَدُوناً (الْمُؤَدِّي  
فَرَعاً أَبِي الْمُؤَدِّي

فَاعْزِزْنَا (سَلَامَتُنَا)  
يَا (رَافِئُيُوسُفَ) ، وَالْأَوَّلُ  
خَلَّ عَنْكَ الْخَيْلُ وَالْ  
نَزْعَةُ الشَّرِّ .. لِلدِّمَاءِ  
شَرَعْنَا (السَّلَامَ) لَا الْوَعْدِ  
لَا تَذِقْ قَوْمَكَ التَّوْبَ  
نَلَيْنَا .. فَوَقَّ مَا تَهْزَأُ

فاستحبُّ العَمِيَّ الشَّقِيَّ

خَرَّةٌ، تَصْنَعُ الْعَجَبَ :  
يَصْنَعُ الْخَالِدَ الْحَيَّ (١٧)  
شَامِخًا عَالِي الْقَبْ،  
بَلَّ الشَّمْسُ وَالشَّهْبُ  
وَهَوَى (الْعَرَّةَ) الطَّلَبَ  
خَبِيئًا يَتَّبِعُ الْخَبْثَ (١٨)  
وَالْعِبَابَ الَّذِي اصْطَفَى  
هُوَ وَالزُّوْعَ وَالنَّصَبَ (١٩)  
بَغَى وَالْجَوْرَ وَالنُّوبَ  
دَمَهَا الطَّيْرُ (وَالرَّحْسَ)  
وَأَصْلَحَ الْوَرَى نَسَبَ  
دَوْرَ نَعْوَى، وَلَا خَبْثَ  
عَفِيفُ الرَّائِقِ الْخَبْثَ (٢٠)  
بُ. وَدَانَتْ لَهَا (الْعُصْبُ)

نَفَسَتْ هَذِهِ الطَّيْبُ (أ) ؟  
 نَبَأَ الْحَقُّ مَكْتَتِبُ ،  
 زَاهِيَا حَائِي الْحَبِيبُ ،  
 بِمَدَادٍ مِنَ الدَّهَبِ ،  
 أَنَّهَا (أُمَةُ الْعَرَبِ) !

١٤. وَأَسْعِفُ . وَلَا تَهْبِ  
بِقَصْرِ الْوَصْفِ وَالْخُطْبِ  
رُ سَاءً وَمُنْتَهَبُ (١٤)  
يَعْتَلِي قُلَّةَ الرُّتَبِ  
يَرَاهُ الْعَجَمُ وَالْعَرَبُ (١٥)  
وَحُبَا الطَّيِّبِ وَالشَّنْبِ (١٦)  
مَنْ (مَعَانِيهِ) مَكْتَسِبُ  
قَادٌ .. مَا سُنَّ وَاسْتَحْبُ  
هُ فِي الْأَرْضِ وَاحْتَسِبُ  
وَالَّذِي الْعَذْبُ وَالْعُرْبُ (١٧)

صَدُّوا النَّارَ وَالشَّجَبَ (١١)  
حَيْثُ. وَالْخَلْفَ، وَالشَّفْطَ  
وَتَنْتَرَىٰ بِهَا الْوَصْبَ (١٢)  
مَ، وَتَسْتَنْزِلُ النُّزْبَ (١٣)  
لَاهِتَ، سَائِلُ الدُّبِّ (١٤)  
بَعْضُ أَسْمَائِهَا الْجَرَبُ  
كَلَفُ النَّارِ فِي الْحَضَبِ (١٥)

ضَلَّ سَعِيًّا وَعَظُطِرِبُ<sup>(٢٠٩)</sup>  
وَرَعَا بِأَسْمِهِ وَهَبُ<sup>(٢١٠)</sup>  
مُرْعَدًا يَنْشُرُ الرُّهْبُ<sup>(٢١١)</sup>  
مُوحِشُ الْأَرْضِ قَدْ نَقِي<sup>(٢١٢)</sup>  
وَحَنَانُ<sup>(٢١٣)</sup> وَمُضْلَحُ<sup>(٢١٤)</sup>

١٠ عَنِ قَتَادَةَ الشَّعْبِ  
 ١١ كَمْ دَخَلَ الْكَلْبُ  
 ١٢ وَابْنُ كَيْسَانَ  
 ١٣ تَسْوِئَةً وَمُحْسِنًا  
 ١٤ وَغُلَامًا جَلِيمًا (الْعَرَبُ)

وَالْحَمَاقَةُ نَجَّتْ  
عَلَيْهِ يَغْفِرُ  
وَجُفَاءً وَأَخْسَى وَسْبًا

وَصَدَقْنَا لَهُ فِي مَا نَفَعْتَنِي  
مِنْ نَارِ الْفِتَنِ وَبِئْسَ  
خَلْقُ الْاِثْمِيْنَ وَالْمُتَكَبِّرِيْنَ  
فِي الْاَنْزِلَةِ اُولَ الْاَنْزِلَةِ  
وَالْمُتَكَبِّرِيْنَ الْاِثْمِيْنَ  
وَالْمُتَكَبِّرِيْنَ الْاِثْمِيْنَ

$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) \delta(x-a) dx = f(a)$

جَرَعَ السُّمَّ ، ثُمَّ بَا  
قَدِ قَمَعْنَاهُ ، فَانْهَوَى  
كَبَّرَ (النَّصْرُ) ، مِثْلَمَا  
(أُمَّةُ الْعَرَبِ) .. لِلْعَلَى ،

يا (جَنِيْمُ) امْرِجِي .. اَنَا  
أَوْقِدِي فَوْقَهُ اللَّظْيَ .  
عَشِيقَ (النَّارِ) عَابِداً  
كَلِمَا يَمَّمُ اللَّظْيَ ، اِز  
فَجَزَاءَ (الْأُخْرَى) اِذْ

(المزمار العظيم) .. زُهِدْ  
 انشرفت في الدُّرَا غُلا  
 (جيشه) الجيش .. مَنْ يَحَا  
 كُلَّ فَرِدٍ .. في نفسه  
 .. انه (ابن العواقي) ، لا  
 جِرْخَ اللُّؤْمِ عَرَضَهُ ،  
 شَرِبُوا نَارَ وَالتَّقْيِ .  
 وَخَدَا (ابن الحسين) ، والـ  
 صَالِ .. لَا يَرْهَبُ الْعِدَا ،  
 مَا مَضَا الْحَسَامُ مَا  
 (اليماني) الْمَزْجِرَا  
 تَشْرِى الرُّغْبِ وَالطَّيِ  
 جَالٍ فِي قَلْبِ بَانِيهَا  
 وَانْجَلَتْ عَنْهُ ظَاهِرَا

.. مَالِسَانِي .. وَأَمَّا  
لَسْتُ مَدَاحَةً .. وَلَكِنْ -  
أَنْتَضِيْبَهَا  
مِنْ مَعْلَانِ زَوَاهِرِ  
تَشْرِيْبِ الْتَهَى لَهَا  
أَتَوَخَّى لَهَا الْخُلُوْ  
(مُثْلُ الْخَيْرِ) تَحْتَذِيْ،  
وطني الحر، والعلي،  
.. هُنَّ فِي (اللَّهِ) بَاعِثَا  
أَتَوَى الصَّنْعَ الْجَمِيْدَ  
شَمَمَةُ الْإِنْفُسِ الْكَرَا

.. حي ذا المَكْرَمَاتِ ، وال  
ما (وسام) من النُّصَا  
يَدْمُنُنِي بِهِ يَدَا  
(بإدناء) ، والكريمُ مَنْ  
.. غير عَزْوَاقٍ (نابيه)  
و (الجهاد) الوصولُ سَبِيْ  
سَائِرِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ  
وَأَزْدَرَى الوَعْدَ وَالْوَعْدِ

.. قد زهأ الجلال في  
وزهاني هوا في (ال)  
و (المعالي) هو الكرا  
.. خُر في الذكرات وال  
دائرات مع الزم  
بمحمد  
يتجاري  
والهوى يعث الهوى  
.. بين قطبي هذي  
قد مكننا به الزم

نُوبَةُ نَشْمُوخٍ .. يَا  
امْتَدَادُ عَنِ الْعَصُوفِ  
(رَايَةُ الْعِرِّ) فِي يَدَيْ  
تَقْسَامِي بَكَ (الْحَبِيبِ)  
وَاسْلَمِي (الْإِسْلَام) أُمُّ

مُنِيَّةُ النَّفْسِ ، وَالْمَنَى  
أَنْ يَسُودَ (السَّلاَمُ) وَالْ  
يَسْنَى الْعَيْشِ (بِالسَّلاَمِ)

من (الله) بِالْغَضَبِ  
أَفْأَقْأُ شَرُّ مُنْقَلَبٍ  
كَبِيرُ (الْجُزْخِ) وَالْتِهَابِ  
وَلَهَا النُّصْرُ وَالْخَلْبُ

بِ (رَأْيُنَا) بِالْحَصْبِ :  
وَإِيقِيهِ مَا احْتَقَبَ :  
عَمَرَ دُنْيَاهُ - وَاحْتَطَبَ  
دَادَ وَجَدًا وَمُنْجَذَبَ :  
هُوَ مِنْ جِنْسٍ مَا احْتَبَ !

٣٥ وَ الْمُنَاجِدِ فِي الْكُرْبِ  
 ٣٦ هـ وَعَزَّتْ بِهِ الرَّحِيمُ  
 ٣٧ لِيَهْ ثَوْدًا إِذَا أَتَانِ ؟  
 ٣٨ وَ حَيْشُ ، وَلَا عَجَبْ  
 ٣٩ مُسْتَرَابٌ ، وَلَا جَلْبْ  
 ٤٠ وَتَدَاهُ ، فَاحْزَنْ  
 ٤١ وَنَمَّا قَارَ وَاهْتَضَبْ  
 ٤٢ مَرَّةً فَعَلَ وَمَا كَسَبْ  
 ٤٣ وَعَدَا .. يُزَيِّبُ الزُّهْبُ !  
 ٤٤ صَوْلَةُ اللَّيْلِ أَنْ وَثَبْ ؟  
 ٤٥ ث .. تَرَامِي بِهَا الْعَيْبُ ،  
 ٤٦ وَالنَّيْلَاتِ مِنْ كَثْبِ  
 ٤٧ ائْتِزْ الْقَلْبَ وَالْعُصْبُ !  
 ٤٨ تَجَلَّى عَنِ الْحَقْبُ :

فَعَلَهُ الْوَاصِفُ الطَّرِيفُ !  
 ذَكَرَ مَا يُحِبُّ  
 تَكْتَبُ الْأَطْيَبُ الْأَحْسَنُ (١١)  
 لِلْمُسَامَاةِ  
 مُسْتَرَادًّا  
 ذَا لِحَكِي وَتَرْغَبُ  
 لِأَزْدَاهَا (الْعَنَلُ) سَبَبُ !  
 وَالْبَطُولَاتُ ، وَالنَّخْبُ (١٢)  
 تَيَّ عَلَى الْحَبِّ وَالْحَدَبِ  
 لِي ، وَفَاءَ لِمَا وَجِبُ  
 لِي ، وَالْخَلْقُ ، وَالْحَسَبُ

(164) فَضِّلْهُ وَالْعُفْرُ وَالْهَيْثُ :  
(165) ر .. سَنَاهُ سَنَاهُ اللَّيْلِ :  
(166) هُ ، وَأَوْفَى عَلَى اللَّيْلِ :  
بدا الفضل والعتسب ، وانتسب ،  
شاقه (العطش) و (الأدب) ،  
عينَ عاماً على وَصَبَ :  
(167) سَاوَرَ الظُّلُمَ وَالذُّرْبُ :  
ذ .. ومداون وانحذب !

سَنَ . وَالْبَذْلَ . وَالدَّائِيَ  
فَجَدَ . وَالْمَجْدَ يُكَتِّبُ  
مَ . وَمَا تَعَشَّقُ الْخُكْبُ  
لَسَنَ يَخْطُونَ . لَا الثَّنِيَّةُ  
نَ . سَرَايَا مَعَ السُّورِ  
حَضَرَ النَّاسَ وَالْعَبِيَّةُ  
(وَالنَّسَامِي) هَوَى الْخُكْبُ  
طَةَ . وَالْمَلِكُ مُؤْتَمِنٌ .  
مَ . وَقَدْ نَا بِهِ السُّحْبُ

امتي : امة الحسنيا  
ر، وشوقاً الى الرحب  
ك، والخير، والوهاب  
ة) سجايا ومُحَسَّنِي  
أ- رؤوماً له - وأب

شَمِىَوَاتٍ وَمُزْتَغَبٍ .  
(أَمْ) دِينًا وَمُتَعَصِّبٍ  
(أَمْ) . . . وَتُسْتَعَذَّبُ الطَّيِّبِ

تفسير ح القاسمي

العارف : العارف . العاشق . القديم  
السرى : سرى عامة المتعلم  
الخبير : ضربه من العدو . والسرعة  
تقدم : تقوى . الضيفا : الحجر تصد الضخم . العباب : معظم السيل  
وقفاه : وزجه  
النصب : الأعمدة  
الجب : الجبله والصباح  
أقول : سقى . استفق : الماء الكثير  
الطيب : بوزر الحب : جمع الحب . وهي الطيب من كل شيء .  
حسرت : العفوى : كتبت : قطع نظرا عن طول مدى . وخسرا بعد مصادفات  
به : بفسوما : أكتفى . والقصه : الرفعة . والمكتصب : الانتصب . مصدر  
يعنى  
يرام : يصلح ويؤلف  
الغفوة : الغفوة والرفقة  
الخبير : بقره : أجاز عند الله . اعذره : بنوى به وجه الله  
السرى : جمع السرى . وهي : يعطى : به الله من أعمال البر  
الطعام : أوجاه : العاشق . والشجب : الهلاك  
الوصب : الغرض  
الغريب : العاشق . العاشق : والفساد  
سائل : الخبيث : الخبيث : كالعقرب  
الضيق : حاسدا : كالعقرب : وهو بمعنى الحطاب

[illegible]

(٣٦) الحرب يفتقدون حشدًا لم الحرب يفتقدون حشدًا لم  
(٣٧) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات  
(٣٨) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات  
(٣٩) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات  
(٤٠) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات  
(٤١) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات  
(٤٢) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات  
(٤٣) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات  
(٤٤) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات  
(٤٥) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات  
(٤٦) أكلوا من الثمرات أكلوا من الثمرات

٤٧. الخُب: جمع الخُبة: الخُبُور المتناوون، ونسبة الخُب: الخُبُور يتَخَبَّرُ  
 ٤٨. الهذِي: يفتحون الصفاء والخلوص، ومنه رجل هَذِي، مطهر الإخلاق  
 ٤٩. الخَضَر: الذهب  
 ٥٠. يوحِثُني به: يستيقظني به = اللب: موضع الوسام من الصدر  
 ٥١. الوَسْم: غرض، وأراد معانته الضمنية، وما أصاب من إبدائه الحزن  
 ٥٢. تَصِيرُ رَسْمًا: وتُخَسِّبُ  
 ٥٣. الذَرِب: القَسَد  
 ٥٤. الدَاب: الجد والتعب  
 ٥٥. التَّشَبُّ: التَّأَلُّ الإصْبَاح من الناطق والصارف  
 ٥٥. السَّرِب: الجماعات  
 ٥٦. التَّحِب: الغائبون  
 ٥٧. مَوْشَش: مَلَف ومُعْصِم بعضه إلى بعض  
 ٥٨. تَصَبَّحَ إلى مَخَاضَةٍ: هَارُونَ الرَّشِيد عَظِيمُ بَنِي الْعَبَّاسِ الْعَمَام. أَمَضَ حَيْثُ  
 تَشَاءُ يَأْتِي خُرُوجًا  
 ٥٩. الوَجِب: العَضَاء  
 ٦٠. الرُّوْم: المَعْصُوف  
 ٦١. المَرْتَقِب: الإرَادَة  
 ٦٢. المَعْصَب: الإِعْتَصَاب. وَتَعَصَّبَ شِدَّ الْعَصَابَة، وَتَقَعَّ بِقَشْيِهِ وَرَضِيَ  
 بِهِ

فَكَذَّبَ عَنْ الْأَصْلِ

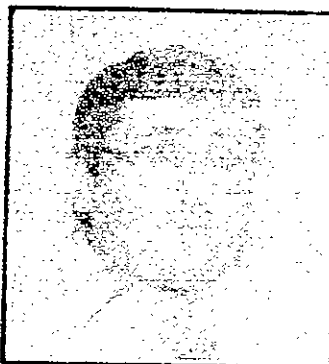


## مركز الحاسبة الالكترونية في جامعة بغداد

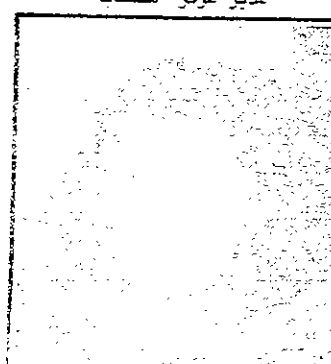
حسابية رئيسية  
ترتبط بها ٩  
محطات طرفية  
في كليات  
واقسام الجامعة

توفير قدرة حسابية لتلبية

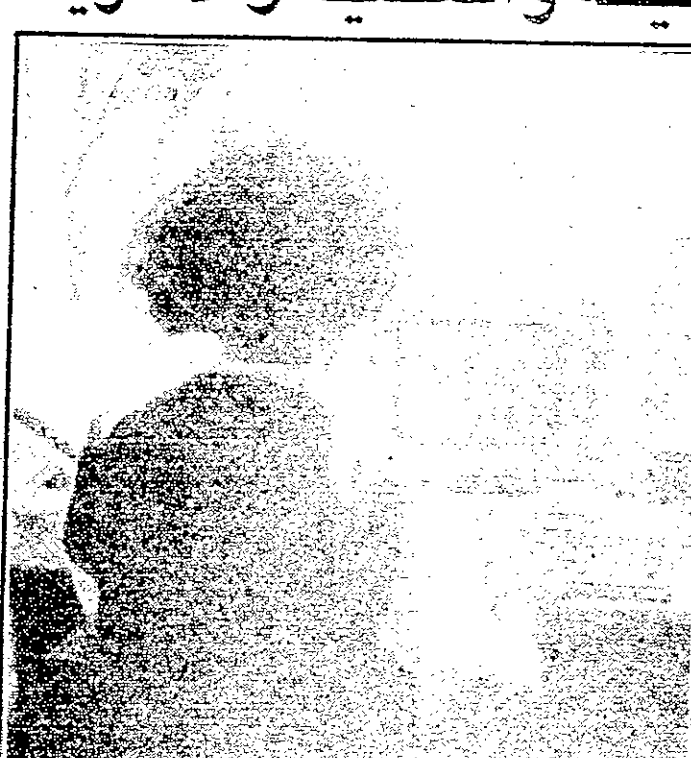
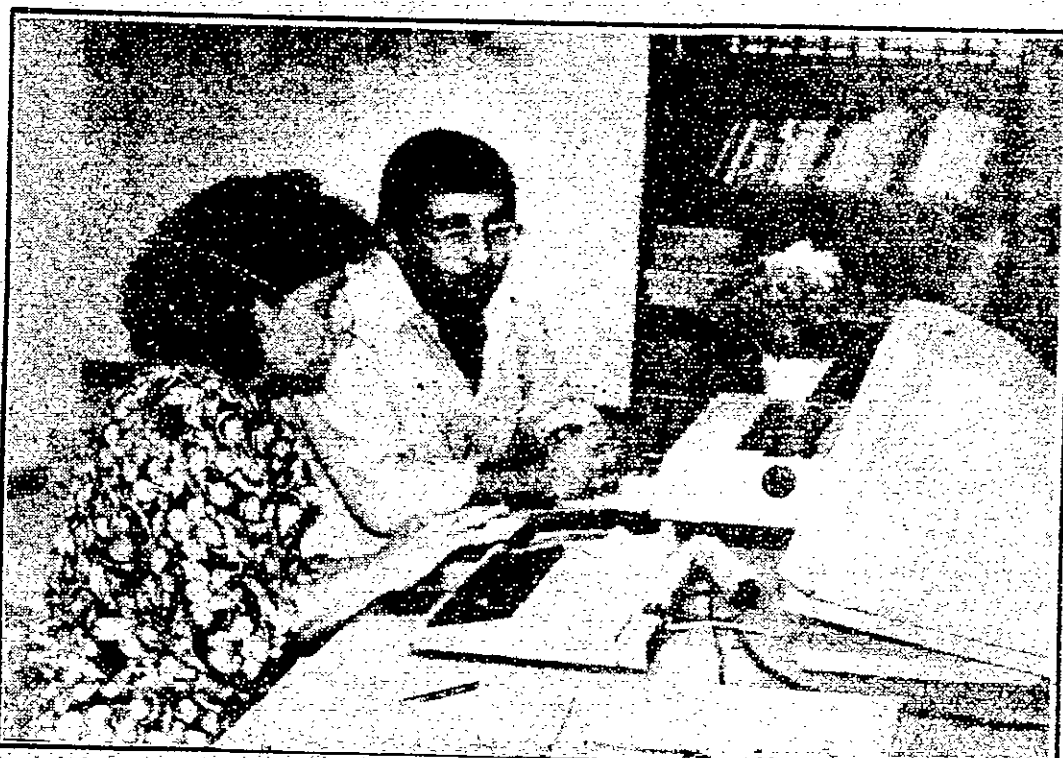
الاحتياجات في الجوانب البحثية والعلمية والإدارية



د. زهير السيد



د. زهير السيد



## خط الاسترجاع المباشر يقدم خدمة الاتصال بأحد مصارف المعلومات العالمية لطلبة الدراسات العليا والإستاذة مجاناً

هذا الجهاز فقد تم اعتماده منذ احضر  
استعمل هذا الجهاز بالبحر  
الضرورية وتقدم به طلبة الدراسات  
العليا والاستاذة والباحثين حيث  
يجب التأكد أولاً من عدم توفر  
المصادر المطلوبة لدى أية جهة في  
الكل

وأخيراً يقول السيد المشرفة على  
القسم بان عدد المستفيدين من هذا  
الجهاز ومنذ بدء العمل به بلغ أكثر  
من ٦٠٠٠ مستفيد

من الطلبة والباحثين الذين يرومون  
الحصول على معلومات عن مجوهر  
دراساتهم غير أن الخط لم يكن  
يحتج بالبقاء إلا بواحد منهم هو  
السيد حسين علي بطرطاج ماجستير  
في قسم النفط في كلية الهندسة  
بجامعة بغداد والذي جاء للحصول  
على معلومات عن بحثه حول جريان ثنائي  
الطور للغاز والسوائل غير  
المتجانسين

سلانه عن مدى استفادته من هذا  
الجهاز فأجابنا قائلاً: سبق لي وأن  
عشت بحثاً حول هذا الموضوع وقد  
حصلت على المعلومات الواقعة  
والحديثة عن البحث في هذا الجهاز  
المكتبات في حالة توفر المصادر إضافة  
إلى ذلك فإنه يوفر لنا أحدث  
المعلومات في حقل الاختصاص  
بسهولة ويسر

وأضاف بان هذه التقنية المتطورة  
تقدم لطلبة والباحثين بدون مقابل  
رغم كلفتها العالية وهذا يدل على  
اهتمام ورعاية قيادتنا الحكيمه وعمل  
رأسها السيد الرئيس القائد صدام  
حسين للعلم والعلماء

تصوير :

محمود إبراهيم بروت

حدثتنا السيدة عامرة حقي  
عبدالرزاق المشرفة على القسم قائلة

لغرض الحصول على معلومات  
في مجالات متنوعة ومتخصصة  
فروع المعرفة يعتمد متخصص  
المعلومات على دليل بالملفات المتوفرة  
في خدمات مصرف المعلومات  
إلكترونياً (ديسك) تدرج فيه القواعد المتوفرة  
مع ملخص عن المواضيع التي  
تغطيها القاعدة المذكورة أو الملف  
ورقم الدخول والتغطية الزمنية وعدد  
البيانات المتوفرة وكل ملف يعطي  
عشر من مقالات في مجالات أو كتب  
أوراق أو بحوث المؤتمرات

لاطروحات وقسم من هذه الملفات  
يركز على المجالات

كيفية تقديم الطلبات

وتتوفر في قسم الاسترجاع  
استمارات طلب خاصة بالملف من قبل  
المستفيدين لغرض إجراء البحث  
استرجاع معلومات تخص بحثهم  
ومن المهم جداً ملء الحقول الخاصة  
بالاسم والكلية مع توقيع رئيس  
القسم والمرفق بعد أن يملأ الحقل  
الخاص بالموضوع المطلوب مع  
التأكيد على الكلمات الدالة (المهمة)  
العنوان ودرج أية كلمة مرادفة

وتوفر قاعدة المعلومات هذه والتي  
تحتوي على أكثر من ١٢٠ مليون قيد  
معلومات في العلوم والصرف والتقنية  
وإدارة الأعمال والقانون والطب  
والهندسة والعلوم الاجتماعية  
والكيمياء كما أنها توفر كشفاً  
للنود والسيرة الذاتية وأدلة  
الشركات والأشخاص والمؤسسات  
والاستخلاص الخاصة بالمجلات  
والوثائق الخاصة بالمؤتمرات

ونظراً لارتفاع أسعار استخدام

وتوفر ما يحتاجه الباحثون وطلبة  
الدراسات من خلال التوسع في توفير  
القدرة الحسابية الإلكترونية وتقديم  
الاستشارة وتوفير البرمجيات التي  
تحتاجونها وتنظيم دورات في مختلف  
مجالات الحسابات والدورات  
التدريبية لمكتسبي الجامعة وتشجيع  
تطبيقات مكتبة المكتبات وتزويدها  
إدارات الكليات المختلفة وتشجيعها  
على استخدام برامج مكتبة المكتبات  
المتكاملة وتصميم وتطوير وتدريب  
الأنظمة والتوسع في تقديم الخدمات  
في مجال توثيق واسترجاع مخصصات  
البحوث العلمية للباحثين من أعضاء  
الهيئات التدريسية وطلبة الدراسات  
العليا والعمل على نصب محطات  
طرفية في كل من رئاسة الجامعة  
والكلية المركزية وكلية الهندسة  
والعلوم لتسهيل استخدام حاسبة  
الجامعة ودراسة الجدوى  
لتنسياسات الإلكترونية وتقديم  
الخدمات التي يحتاجها قسم  
المعلومات في كلية العلوم الذي أقر  
تأسيسه مجلس الجامعة

خط الاسترجاع الآلي

وشعروا من الجامعة بأهمية  
الاتصال بمصادر المعلومات العالمية  
لإسترجاع مخصصات البحوث العلمية  
لغرض توثيق البحوث العلمية الذي  
يوفر ترحيب المستوى العلمي الذي  
بعد أحد فروعها الأساسية توفير  
المستلزمات ومن ضمنها المعلومات  
والبحوث حال نشرها ومكتبة  
الطوابع في المجالات العلمية  
والتيقة أولاً بأول فقد باهر مركز  
الحاسبة بعد الحصول على الموافقات  
الرسمية إلى تخصيص محطة طرفية  
ترتبط على الخط الهاتفي المخصص  
لهذا الغرض وتم افتتاح قسم خدمات  
استرجاع المعلومات في الشهر الأول  
من عام ١٩٨٨

عن طبيعة العمل في هذا القسم  
وعند المستفيدين من هذا الخط

والدراسات العليا والعلاقات الثقافية  
والأفراد

الدورات والتدريب

نظم المركز ١٢ دورة خلال العام  
١٩٨٨ - ١٩٨٩ ضمن نشاط التعليم  
المستمر ذلك بدء تدريب الفنيين  
والإداريين العاملين في الجامعة  
وتزويدهم لاستخدام الحاسبة في  
مختلف المجالات وبالنسبة لطلبة  
وطلبة عن طريق تنظيم دورات  
تدريبية وتدريبية على مستويات  
مختلفة ومن ضمنها لتعليم الحالي  
سفير المركز ٧ دورات في مواضيع  
الحاسبة ويقوم المركز بتقديم  
الخدمات الاستشارية في مجال  
الحسابات الإلكترونية وتطبيقاتها  
كليات الجامعة ولجهات عديدة  
خارج الجامعة

التوسع في تقديم  
الاستشارات لكليات  
ورئاسة الجامعة

ويقول السيد مدير المركز بان خطة  
المركز جاءت ترجمة لتوجيهات السيد  
الرئيس القائد صدام حسين والثورة  
الإدارية التي يقودها سيارته في  
الاقتصاد والإدارة لبناء المجتمع  
وارساق قاعدة الابتعاث القومي  
لفرضها على أسس علمية مدروسة  
وحقيق الأهداف المعيرة عن  
الطموحات التكنولوجية المقبلة

وتركزت الخطة على التوسع في  
تقديم الخدمات والاستشارات لكافة  
كليات الجامعة وتنفيذ خطة المركز  
التي أقرها مجلس الجامعة في مجال  
كثيرة أعمال أقسام وشعب رئاسة  
الجامعة وتقديم الخدمات التي  
تحتاجها قسم خدمات الحسابات  
كلية الهندسة واسترجاع التعاون مع  
سنة علوم الحسابات بكلية العلوم

الحاسبة وتجهيز الأجهزة الخاصة  
بتكثيف قاعة الحاسبة وأجهزة  
استشارية القدرة الحاسوبية  
والبنود الاحتياطية وقد افتتح  
المركز عام ١٩٨٩

أهداف المركز

ويهدف المركز إلى توفير الخدمة  
الحسابية اللازمة لتلبية الاحتياجات  
المختلفة في الجوانب التالية  
١- الجانب البشري والعلمي حيث  
يستخدم طلبة الدراسات العليا  
وأعضاء الهيئة التدريسية  
والباحثون وطلة الدراسات الأولية  
الحاسبة لتلبية هذه الاحتياجات  
بحوثهم ودراساتهم حيث يوفر لهم  
المركز ٣٤٤ ساعة أسبوعياً عن  
الخدمات الطرفية المتوفرة  
والمخصصة للطلبة والساعة عدداً ٩  
محطات حيث تحجز جميع المحطات  
الطرفية لغرض متعددة لهذا الغرض  
وأسيده المركز في الجاه ٤٤ ساعة  
وبعضاً خلال السنين الماضية

٢- الجانب الإداري والتنظيمي  
حيث يساهم المركز في تلبية احتياجات  
الجامعة من خلال عملية الأنظمة  
المختلفة في الجامعة حيث تد الجاه  
عدد من الأنظمة لإعراض رئاسة  
الجامعة بغية تهيئتها بشكل مركزي  
من قبل رئاسة الجامعة حيث يخطط  
المركز لنصب محطات طرفية في رئاسة  
الجامعة وتدريب طلبة الدراسات  
للتلبية لاحتياجات البيئات بصورة  
مباشرة إضافة إلى الأنظمة كما تد  
أعداد مجموعة من الأنظمة وإبراج  
أحتمالية إضافة إلى ذلك باهر المركز  
الكليات والأقسام المختلفة في الجامعة  
وهي المراكز والمكتبة والعيادات  
واللجنة الاقتصادية ومجموعات برامج  
أحتمالية إضافة إلى ذلك باهر المركز  
إشراء من حزيران عام ١٩٨٩ بمكتبة

مواكبة التطور العلمي  
وفي ضوء التطور الحاصل في مجال  
الحسابات والتجهيزات الخاصة  
بمكتبة الأنظمة المتطورة في الجامعة  
تم التخطيط لتنفيذ مشروع شراء  
حاسبة جديدة لتلبية بعض  
الاحتياجات الآتية وحسب الإمكانيات  
المتوفرة مع الأخذ بنظر الاعتبار  
١٩٨٤ تم توقيع عقد مع إحدى  
الشركات العالمية لتوريد ونصب  
حاسبة من طراز 6629 كذلك تم  
توقيع عقد آخر مع الشركة الأردنية  
للأنظمة الإلكترونية لتلبية موقع

المركز واهتماماته فيقول  
أولاً ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة  
وقادتها الرمز السيد الرئيس صدام  
حسين الاهتمام الكبير والرعاية  
المستمرة لقطاع التعليم العالي  
والبحث العلمي وتحت هذا الاهتمام  
في إدخال الحاسبات في كافة المجالات  
لما لها من دور مهم في المسيرة التي  
أبدت منذ انطلاق ثورة تموز المجيدة  
ونظراً لتطور متطلبات العصر من  
استخدام الحاسبات لتسهيل عمل  
الباحثين من أعضاء هيئة التدريس  
وطلبة الدراسات العليا وتدريب  
عالمنا وتزويدهم وأتباعهم كبريين  
وتأهيل طلبة الدراسات الأولية  
وأجراء الدراسات ذات العلاقة  
بالحسابات ومكتبة الأنظمة المتطورة  
في الجامعة وبغية توفير الخدمات  
المطلوبة لتلبية هذه الاحتياجات  
أطلقت جامعة بغداد تأسيس مركز  
للحسابات الإلكترونية منذ عام ١٩٨٥

ولكن هذه المحاولات لم تتكامل  
بالنجاح حتى عام ١٩٨٢ حيث تم  
تخصيص إحدى المباني التابعة  
للجامعة كمنشأة في الجاهية لهذا  
الغرض وفي بادئ الأمر زود المركز  
بحاسبة مايكرووية نوع (DMV)  
وأخرى من نوع (TOWER)  
استخدمت لتلبية برامج لتدريب  
الطلبة وتنظيم دورات تدريبية في  
لغات البرمجة وتطبيقاتها وفي  
الوقت نفسه بالشرق الجامعة  
بهيئة الكادر الفني وتدريب

ثم نستمر في جولتنا لتدخل قاعة  
الحاسبة الرئيسية التي ترتبط بها  
محطات طرفية عديدة وقد بنيت وفق  
أحدث طراز وتضم أجهزة متعددة  
للطابعة يصل معدل طباعتها إلى ١٤٠  
سطراً في الدقيقة الواحدة إضافة إلى  
حسابات مختلفة الحجم والاشكال  
والوظائف. وخارج تلك البناية وفي  
المنطقة المركزية هناك خط الاسترجاع  
الذي حيث شاهدنا مجموعة من  
الطلبة والاستاذة يأتون دورهم في  
الاتصال بأحد مصارف المعلومات  
العالمية للحصول على أحدث المصادر  
والمعلومات المتعلقة ببحوثهم  
وأطروحاتهم

● بدايات تأسيس المركز

نعود مرة أخرى لنسأل الدكتور  
سهيل سعدالله عن بدايات تأسيس

مكتب - سعد عبد اللطيف

لا غربة في أن يطلق على عصرنا  
الراهن عصر الكمبيوتر فهذا الجهاز  
الحجيب بدأ يدخل كل مجالات  
حياتنا فمن ألعاب التسلية التي  
يستعملها الصغار إلى الحسابات  
الشخصية التي يستعملها طلبة  
الدراس في عملياتهم الرياضية إلى  
الدخول في ميادين العمل والانتاج  
وكل ميادين الحياة الأخرى

ولم يتوقف تطور هذا الجهاز عند  
هذا الحد بل تعددت الوسائل التي  
تجعل منه أكثر تطوراً ليأتي حاجة  
الإنسان في أعماله بسرعة ودقة  
متناهية فظهرت الأجهزة التي تعمل  
بالليزر والأجهزة الميكرووية  
والأندري إلى أي مدى يصل هذا  
الجهاز في المستقبل القريب فالعلماء  
منكبون على تطوير هذه الأجهزة بما  
يخدم الإنسان والأستراتيجية  
وانطلاقاً من أهمية هذه التقنية  
المتطورة في مسيرة التقدم العلمي  
والتكنولوجي فقد بدأ العراق يفكر  
جدياً في إدخال هذه الحاسبات في  
كثير من ميادين العمل بعد انبثاق ثورة  
١٧ - ٣٠ تموز المجيدة حيث بدأ  
استخدام هذه الأجهزة بزيادة يوماً  
بعد آخر ويدخل في عمل الدوائر  
والمراكز العلمية والبحثية ويطلق  
المباردين الصناعيين والطبية  
والزراعية والتجارية

ومركز الحاسبة الإلكترونية في  
جامعة بغداد واحد من الشواهد  
الحية على رغبة العراق الأكيدة في  
مسايرة ركب التقدم العلمي والتقني  
في العالم وقد انشأ هذا المركز وبدأ  
العمل فيه وقت كان العراق يخوض  
جبهة المشرقة ضد العدو الإيراني  
التي تتطلب تسخير كل الطاقات  
والإمكانات لرفع المعركة بمقومات  
النصر الذي تحقق بفضل القيادة  
الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام  
حسين

● جولة في أروقة المركز

لما هي اهتمامات هذا المركز









## اعلان

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي مجدداً عن بيع روضة اطفال حي الحسين العائدة لها في محافظة ميسان - ضاء العمارة - حي الحسين وذلك عن طريق المزايمة العلنية فعل الراغبين بالشراء مراجعه قسم الضمان الاجتماعي في المحافظة المذكورة لغرض الاطلاع على البنانية ودفع التامينات البالغة ( ٢٠ ٪ ) من القيمة التقديرية بغية المشاركة بالمزايمة التي ستجري في موقع العقار بعد مرور ( ١٥ ) خمسة عشر يوماً ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الاخير لمدة المزايمة ويتزم من ترسو عليه المزايمة بتسديد كامل البديل خلال مدة ( ٣٠ ) ثلاثين يوماً من تاريخ الاحالة القطعية وكذلك اجور الاعلان والمصاريف الاخرى

اوصاف العقار :

بنية مشيدة على القطعة المرقمة ١٨٢/١٨٤  
حي الحسين  
المساحة الكلية ( ٣٢٢٢ ) م<sup>٢</sup>  
مساحة البناء ( ١١٠٠ ) م<sup>٢</sup>  
مشماتل العقار  
٩ تسع غرف  
٥ خمس قاعات مع ملحقاتها  
كلظم حسيير علاوي  
ع . المدير العام

## شركة الصناعات الالكترونية اعلان مناقصة

تعلن هذه الشركة وتدعو المقاولي المصنفين للاشتراك في مناقصة الاعمال التكميلية لمخزن وسقيفة داخل الشركة.  
فعل الراغبين شراء وثائق المناقصة من قسم الحسابات في ادارة الشركة الكائن في الزعفرانية بمبلغ ٢٥ ديناراً غير قابل للرد وتقدم العروض الى ادارة الشركة خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية .  
الوثائق المطلوبة :  
١- التامينات الاولى ( ٤٠٠٠ ) ديناراً نقداً او كفالة مصرفية  
٢- هوية تصنيف المقاولين  
٣- شهادة التسجيل من ضريبة الدخل مجددة لهذا العام  
٤- قائمة بالاعمال المماثلة  
٥- وصل شراء المناقصة  
المدير المفوض

## منشأة نصر للصناعات الميكانيكية اعلان

تعلن هذه المنشأة عن اجراء مزايمة علنية لبيع اخشاب يوم ١٩٨٩/١٢/٨ الساعة العاشرة صباحاً ... فعل الراغبين في الشراء الحضور الى مقر المنشأة مستصحين التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪  
ع/ المدير العام  
اسامة عبدالرحمن حسن

## اعلان من وزارة الدفاع

ستجري لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع بيع مواد احتياطية للعجلات كان ٦٩ وزيل ١٥٧ ودراجة اريت في بغداد الجديدة/ دور المعلمين/ سقائف مديرية الحدود سابقاً فعل الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٩/١٢/١٠ في مكان اعلاه واز اجور النشر والدلاية على المشتري

العمد

و/ مدير العقود والمبايعات

## اعلان

تعلن فرع زراعة وري المثنى عن تسيير مساحة ٣٥ دونم من اراضي جزء من القطعتين ٦٨ و ٦٦ من المقاطعة ٣٧ سنه صوبان لرض القامة بحيرة اسمك فعل كافة الراغبين بالاحير عدا منقسمي الدولة والقوات المسلحة الحضور الى مركز الفرع بعد مرور خمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الالان في الصحف المحلية للمشاركة في المزايمة لعلنية مستصحين معهم التامينات القانونية والمصاريف الاخرى

محمد زق علي  
مير الفرع

## دائرة رعاية القاصرين - الكرخ

قسم : الانونات

## اعلان

تعلن هذه المديرية عن بيع السيارة المرقمة ٨٤٩٠ نوع كرونا طراز ١٩٨٠ العائدة لتركة الشهيد فاضل حاجي حسين والموجودة في معرض القدس لبيع السيارات الكائن في - معرض البيع فعل من يرغب بالاطلاع والضم عليها الحضور في المعرض المذكور في اليوم السابع من تاريخ اعلاننا اعلاه مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠ ٪ من قيمة السيارة ويتحمل المشتري اجور الاعلان مع التقدير

ع . فوزية عبدالرزاق حسن  
المدير

## اعلان

ستباع في المزااد العلني المواد المستهكة والمهيئة ادناه فعل الراغبين بالاشتراك الحضور خلف الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن ( جرف الذاف ) الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٦ ويتحمل من ترسو عليه المزايمة اجور الدلاية والاعلان

المواد

١. اطارات

٢. مواد احتياطية

٣. براميل دهن

٤. اخشاب

## اعلان

صادر عن لجنة اطفاء وتقدير الحقوق التصرفية للمحافظة الثانية بابل  
الى اصحاب حق التصرف في القطعة المرقمة ٧٨٩/٢٨ مقاطعة ٣٢/ الجناين  
الجهة طالبة الاطفاء / مديرية طرق المرور السريع  
بناء على طلب مديرية طرق المرور السريع بكتبهم المرقمة ٧٨٩٩ في ١٩٨٤/٨/١٢ في ٨٠٩٠ في ١٩٨٤/٨/٢١ فقد صدر محضر الاطفاء والرقم ٢٣ في ١٩٨٩/٩/١٥ قليلاً للاعتراض عليه خلال فترة ( ١٥ ) يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وبعبءه ستخذ اللجنة اجراءاتها حسب الاصول

مدير الفرع  
رئيس اللجنة

## اعلان صادر وفق تعليمات وزير الزراعة والري

المرقم ٩٨ لسنة ١٩٨٥  
الهيئة العامة للاراضي الزراعية

اصدرت لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى في فرع الزراعة والري في بابل قرار المخارسة المرقم ١٣٥ والمؤرخ في ١٩٨٩/٩/١٩ في القطعة المرقمة ٢٦٣ من المقاطعة ١٥ /الجمجمة الشمالية الخاص بمدعي المخارسة ههوج عبيس عبد الله وفرع الزراعة والري في بابل والذوي العلاقة حق الاعتراض عليه خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر هذا الاعلان وفقاً للتعليمات المشار اليها اعلاه

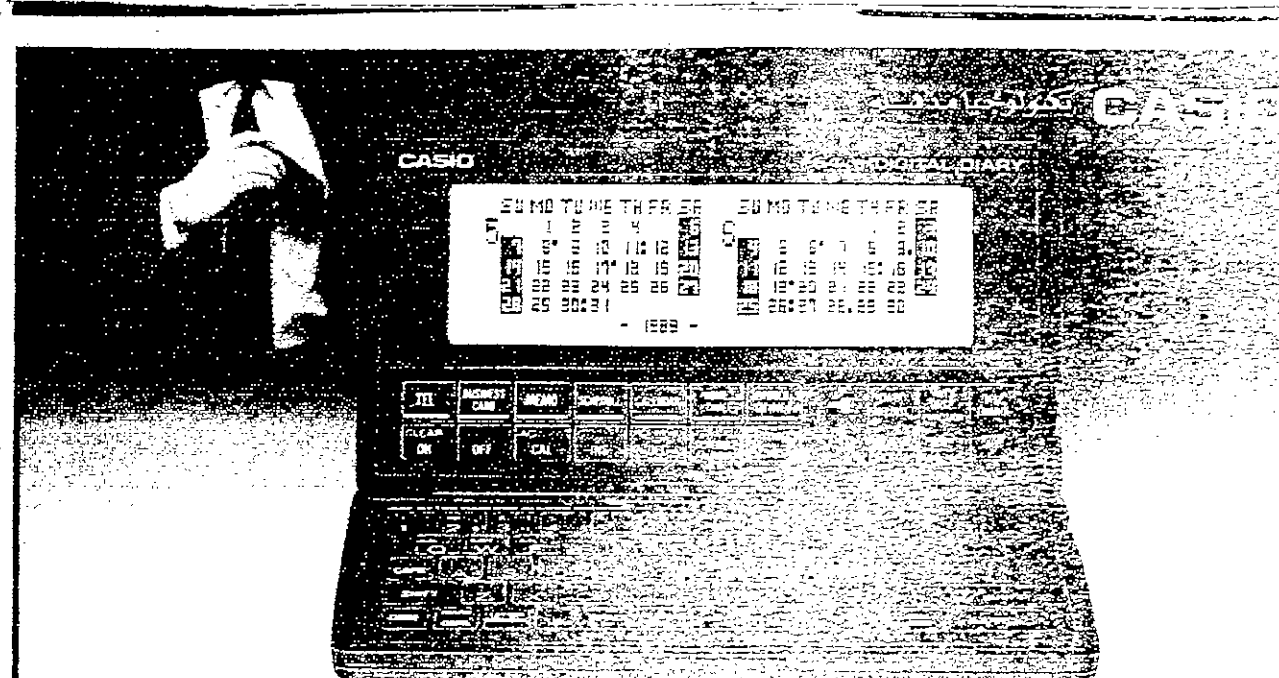
المدير العام  
خالد حسن علي

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري المنشأة العامة للزيوت النباتية اعلان

تعلن هذه المنشأة عن حاجتها الى تعيين اشخاص عراقيين بالاخصاصات المبيئة ادناه في مصنع زيوت بيجي وان الراتب مقر يحدد حسب الكفاءة فعل من يرغب في التعيين مراجعة مقر المنشأة في بغداد والكائن في حي بابل/ قرب محطة الوقود في معسكر الرشيد وذلك لاء استمارة طلب التعيين وان آخر موعد للمراجعة يكون يوم الخميس ١٩٨٩/١٢/١٤ وان موعد الاختبار يكون في الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/١٦

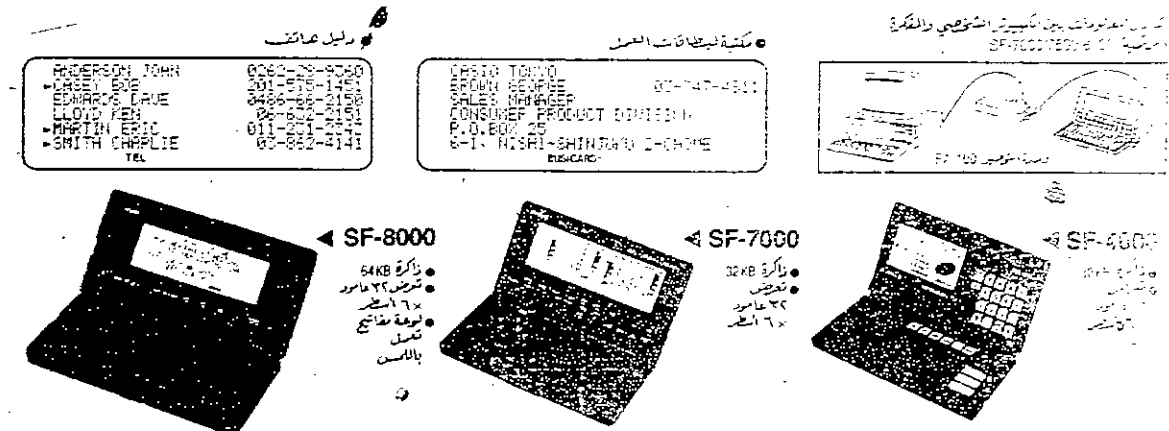
الاختصاصات المطلوبة  
خراط  
لحام  
براد انابيب  
براد ملزمة  
مشغل اجهزة  
ميكانيك عام

المنشأة العامة للزيوت النباتية



## ٩٠ اتياب شامة تدفق عليك في اقتناء المفكرة الرقمية كاسيو SF-7500

ذاكرة ذات سعة كبيرة - سجل ١٠٠٠ - سجل ١٠٠٠  
شاشة عرض كبيرة - ٢٠ - ٢٠  
تاريخ هاتفي - ٢٠ - ٢٠  
مكتبة لبطاقات العمل - ٢٠ - ٢٠  
رئيسية - ٢٠ - ٢٠  
حافضة جدول - ٢٠ - ٢٠



CASIO COMPUTER CO., LTD.

## اعلان

استناداً لاحكام قانون توحيد اصناف اراضي الدولة المرقم ٥٣ لسنة ١٩٧٦ والتعليمات رقم ١٣٢ الصادر بموجبه قامت لجنة اطفاء وتقدير الحقوق التصرفية باجراء الكشف الموقعي على القطع المرقمة ٧٥٧/٤١ مقاطعة ٦٨ / النوف والقطع ٢٢٠ و ٢٢٠ / مقاطعة ٦٩ / المحتوية والقطعة ١/٥ مقاطعة ٤٤/عبيشة ٧٦/١ مقاطعة ٥٦ / بدعة شريف والقطعة ٢/١٤ مقاطعة ١٤ / ابو عصيد والقطع ٣٤ و ٣٤ مقاطعة ٧١ / كرد الغربية والقطع ١٩٧/١ مقاطعة ٣٣ / كعكاكية واصدرت محضرها المرقم ٤ في ١٩٨٩/١٢/١٥ فعل اصحاب العلاقة الحضور الى فرع وري كربلاء / لجنة اطفاء وتقدير الحقوق التصرفية للاطلاع على المحضر وتسجيل اعتراضهم في حالة وجود اي اعتراض لرقعه الى الهيئة العامة للاراضي الزراعية  
رئيس لجنة اطفاء وتقدير الحقوق التصرفية في كربلاء

## محافظة البصرة - مدينة المدن لجنة البيع والايجار الاولى اعلان

تعلن اللجنة البيع والايجار الاولى في محافظة البصرة عن تسديد اعلان بيع القطعة التجارية المرقمة ١٩/٨٨ - الرباط - النصفين والاربعة مساحتها ٢٨٨٧٣٢ م<sup>٢</sup> فعل من يرغب بالاشترائها بالمزايمة عراجه سكرتير اللجنة بسديوان المحافظة خلال مدة خمسة عشر يوماً ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية وبعبءه ستخذ اللجنة التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية وستجري المزايمة في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الاخير في ١٩٨٩/١٢/١٠ في مكان اعلاه ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك

عادل بكر العيص  
قائم مقام قضاء البصرة  
رئيس اللجنة

## اعلان مزايمة رقم ١٩٨٩/١٨

تعلن المنشأة العامة للصناعات التصرفية عن بيع كمية من السكراب المبيئة ادناه في المتوفرة حالياً في مخازن الجمعية الكائن في الدباش الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١٢/١٠ فعل الراغبين في الاشتراك في المزايمة الحضور في المكان المحدد مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ( ٤٠٠ ) اربعة آلاف ديناراً فقط لا غيراً بشيك مصدق واز اجور النشر والاعلان على من ترسو عليه المزايمة كذلك يتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك

الوحدة المكنية  
اسم المكنية  
١. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط  
٢. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط  
٣. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط  
٤. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط  
٥. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط  
٦. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط  
٧. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط  
٨. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط  
٩. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط  
١٠. سكراب عبيد مختلف الانواع كل ١٠ عشرة فقط

المدير العام  
علي سليم علي







اعلان

يعلن قسم الشؤون الهندسية/جامعة تكريت عن وجود مناقصة باعمال صيانة الطرق الداخلية لمبنى رئاسة الجامعة فلي الراغبين من المقاولين الذي تتوفر فيهم الشروط القانونية ومن سددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ مراجعة القسم المذكور لاستلام العطاءات مستصحين معهم المستمسكات القانونية للاشتراك بالمناقصة المذكورة وسوف يكون آخر موعد لتسلم العطاءات بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية علما بان الجامعة غير ملزمة بقبول او طاء العطاءات وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان

محمد بدع صالح  
ع. رئيس جامعة تكريت

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن مناقصة سرية لتعهد تحميل وتفريغ الحبوب والطحن في السابلات التالية -  
سابلو ومجرشة العمارة - الشرايط - الطون - بعقوبة - خان بني سعد  
فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة ممن تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة مراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم - نهاية شارع الشيخ عمر للحصول على نسخة من الشروط مقابل (١٠/-) دينار غير قابلة للرد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات في نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٧-١٢-١٩٨٩ مصحوبة بالوثائق والتأمينات المدونة ادناه وسيقبل اي عطاء غير مستوف للشروط وسيتمثل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

١ - كتاب تأييد من هيئة الضرائب العامة  
٢ - التأمينات بشكل شيك مصدق او خطاب ضمان وفق المبالغ التالية

الموقع	مبلغ التأمينات
سابلو ومجرشة العمارة (١٥٠٠٠/-) دينار	
سابلو الشرايط (٢٠٠٠٠/-) دينار	
سابلو الطون (٢٠٠٠٠/-) دينار	
سابلو بعقوبة (٢٠٠٠٠/-) دينار	
سابلو خان بني سعد (٢٠٠٠٠/-) دينار	

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري  
المنشأة العامة للصناعات الورقية  
المركز العام / البصرة  
اعلان

مناقصة رقم ١/رو/٩٠ لتجهيز وحدات تحلية المياه في معمل ورق البصرة بطاقة ٢١٠٠ ساعة ومعمل ورق ميسان بطاقة ١٦٠٠ ساعة

تدعو المنشأة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشأة الكائن في البصرة او مكتب تسويق المنشأة العامة للصناعات الورقية / بغداد حي الجمهورية / شارع - محطة ١٠٧ - بناية رقم ٦٧٥ الطابق الثاني (شارع الخلفاء - قرب ساحة الخلائي) لقاء دفع مبلغ قدره (١٠٠/-) مئة دينار غير قابلة للرد وفق الشروط التالية

١ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين وتستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة

٢ - ترفق مع العروض تأمينات اولية قدرها (خمس مائة) من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مضرة او صك مصدق

٣ - تقدم العروض الى المنشأة باغلقة مختومة مؤش عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقضاء نهلية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٨/٣٠

٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض

٥ - المنشأة غير ملزمة بقبول او طاء العروض او اي عرض اخر

المدير العام

اعلان

تعلن دائرة الشؤون الهندسية والفنية العامة في وزارة الثقافة والاعلام عن بيع المواد المدرجة تفصيلها وامكانها والفائضة عن حاجة محطات مديرية المنطقة الجنوبية فلي الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التأمينات القانونية (٢٠٪) وان اجور الاعلان والدلاية على المشتري

حازم يحيى جرجيس  
ع / المدير العام

العدد	المكان	نوع المادة
٤	محطة مرسلات تلفزيونية	١ - كاميرات استديو تلفزيونية
٨	(الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٣)	٢ - كاميرات تلفزيونية
٢		٣ - أجهزة عرض سيما ١٦ ملم
١		٤ - أجهزة تسجيل صوت
٢		٥ - أجهزة تسجيل فيديو
٢		٦ - هجوجكترات اشارة استديو
١		٧ - بائنة ديزل صغيرة
٨		٨ - مجموعة مواد خطوط الضغط العالي
٢		٩ - منشاش كهربائي كبير
١		١٠ - ماكينة تشريح خشب كهربائية
١		١١ - حديد سكراب
٢		١٢ - ضاغطه هواء
١		١٣ - براد ماء
٩٨٢ عدد ٣		١٤ - سيارة لاندكروزر موديل ٩٧٩
١		١٥ - سيارة داتسن بيك اب
١		١٦ - ديزل ١٩٨٢
١	غير مرسمة كمركيا	١٧ - سيارة ميتسوبيشي ٢ طن
١		١٨ - سيارة جيب داي هتسو موديل ١١٩٨٠
١		١٩ - سيارة قلاب حمل ١٨ طن
١		٢٠ - سيارة جيب داي هتسو موديل ١١٩٨٠
٢	محطة مرسلات اذاعة البصرة	٢١ - أجهزة تبريد (جلر) ٢٥ طن
٤	محطة مرسلات اذاعة البصرة (الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٣)	٢٢ - مضخات ماء
٥	محطة مرسلات تلفزيونية ام	٢٣ - مضاد حديدية وخشبية
١	العاشرة من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٥	٢٤ - مضاد حديدية وخشبية
١	محطة مرسلات اذاعة ميسان	٢٥ - مضاد حديدية وخشبية
١٦	محطة مرسلات اذاعة ميسان	٢٦ - مضاد حديدية وخشبية
٢	محطة مرسلات اذاعة ميسان	٢٧ - مضاد حديدية وخشبية

شركة نفط الجنوب  
مزايدة علنية لبيع مواد احتياطية

تعلن شركة نفط الجنوب عن تمديد اعلان بيع المواد المبيته انواعها تفصيلها ادناه عن طريق المزايدة العلنية وتعتبر المزايدة مفتوحة لمدة خمسة اشهر يوم تدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة ويجري البيع في تمام الساعة العاشرة صباحا اعتبارا من اليوم الاخير لانتهاء المدة اعلاه في منطقة جيب الربيع في البصرة . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في المكان المعين في المدة المحددة ومراجعة مقر الشركة لايداع تأمينات لا تقل عن (٢٠٪) من القيمة المقررة للمال اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان ولحين اجراء المزايدة في يوم المعني وعلى المشتري رفع المواد خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاحالة القطعية وبعبءه يتحمل اجور الارضية والحراسة ومقدارها (٢٠٠) عشرون ديناراً لليوم الواحد علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلاية والرسوم الكمركية

نوع المادة	عدد الفقرات
١ - مواد احتياطية لمعدات هام	٥٩
٢ - مواد احتياطية لسيارات دتسن	١٧٢
٣ - مواد احتياطية عامة	٥٦٥
٤ - مواد احتياطية لمعدات التبريد	١٧٧
٥ - وانقيريد المركزي	
٦ - مواد احتياطية لمعدات الضاغطات	١٢١٣
٧ - مواد احتياطية لمعدات ديزل وروتراين	٥٧
٨ - مواد احتياطية لمعدات	
٩ - مواد احتياطية لمعدات	
١٠ - مواد احتياطية لمعدات	
١١ - مواد احتياطية لمعدات	
١٢ - مواد احتياطية لمعدات	
١٣ - مواد احتياطية لمعدات	
١٤ - مواد احتياطية لمعدات	
١٥ - مواد احتياطية لمعدات	
١٦ - مواد احتياطية لمعدات	
١٧ - مواد احتياطية لمعدات	
١٨ - مواد احتياطية لمعدات	
١٩ - مواد احتياطية لمعدات	
٢٠ - مواد احتياطية لمعدات	
٢١ - مواد احتياطية لمعدات	
٢٢ - مواد احتياطية لمعدات	
٢٣ - مواد احتياطية لمعدات	
٢٤ - مواد احتياطية لمعدات	
٢٥ - مواد احتياطية لمعدات	
٢٦ - مواد احتياطية لمعدات	
٢٧ - مواد احتياطية لمعدات	
٢٨ - مواد احتياطية لمعدات	
٢٩ - مواد احتياطية لمعدات	
٣٠ - مواد احتياطية لمعدات	

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري  
المنشأة العامة للسكر في ميسان  
اعلان

تعلن المنشأة العامة للسكر في ميسان عن مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة مواصفاتها واعادها ادناه . فعلى المزايديين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية الراغبين بالاشتراك بها الحضور الى مقر المنشأة الكائن في قضاء المجر الكبير الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٢/١٢ مستصحين معهم التأمينات القانونية التي تصدر عند النكول وعلى المشتري رفع المواد خلال اسبوعين

ت	اسم المادة	العدد
١	حاسبات مختلفة الانواع والحجوم	٤٦
٢	طابعات مختلفة	٤
٣	اجهزة تصوير مختلفة	٩
٤	اجهزة رونيو مختلفة	٩
٥	محولة ١١٠ فولت صغيرة	١
٦	جهاز ويل بلانص بدون ملحقات	١
٧	ماكينة خياطة ايكيس المانية	١
٨	الصنع جديدة	٨٠
٩	ادوات احتياطية لمكنة خياطة الايكيس	١٥٧
١٠	ادوات احتياطية للمكائن الثقيلة	
١١	سيارة تيوتا دبل قمارة	١
١٢	مسكربة رقمها ١١٩٧٦ صناعة	١
١٣	سيارة داتسن مسكربة رقمها ١١٩٧٠ صناعة	١
١٤	سيارة ريم ٤٤ راكيا رقمها ١١٩٩٣ صناعة	١
١٥	سيارة مرسيدس ادماء رقمها ١٢٠٠٣ صناعة	١

المنشأة العامة للسكر في ميسان







# رحلة الى مدن التاريخ

يكتبها:  
حميد  
المطيعي

الحلقة  
السادسة  
عشرة

## بابل وعصور تطورها

لماذا يحدث التشابه والاتفاق بين حضارة بابل القديمة وحضارة بابل الحديثة...!  
تبقى المدن الكبيرة، كبيرة في تاريخها، ومنذ نشأتها الأولى...!

كان السومريون يرون في الفرات، نهرا غاضبا ويمزوا له بـرموز الشر والفتنة، وحينما افهموا فاض عليهم بالخصب والبركة، مجدوه بـرموز الخير والطيور المغردة، اما البابليون فمذنب كانوا، راوا في الفرات نهرا الملاحم، وعظموه بـرموز الملاحم، ولا تشد الحلة عن بابل القديمة، بتشيدها، بـرموز الفرات العظيم...

كاشيوت والكطان، وهي الذخيرة الاسماك وتتكرر خلال الشهر الرابع الى منتصف الشهر الخامس من كل سنة، وقد يصل طول الواحدة الى المتر ونصف العيش في المياه العذبة، اما اسماك (الشك) فهي بكثرة، لكن المستهلكين لا يفضلون لحومها، ويعيش (الحمري) بكثرة ايضا ووزنه لا يصل اكثر من (كجم) ويفضل حياياه المياه المراكدة، ويعيش كذلك السمك (الجرى) وجسمها جلدي، اي غير مكسو بالقسور ويقترب صغار الاسماك، ومنها من حيث الشكل العلم، سمكة (ابو الزمير) لكنها اصغر حجما، ويعيش في مياه الحلة ايضا، (تعيان السمك) ويصل طوله مترا، وقطره (٢) انش، ويشبه الاخرى الا انه من نوع السمك... وهناك اسماك غير عراقية دخلت مياه الحلة واصفها اسمها (الكارب) الاعتيادي وهي لذينة واقتصادية وكيرة قد يصل وزنها (اذا تحركت في الماء) الى ٢٠ كجم وتعيش في احوال المزارع السمكية، وكثر هذا النوع في الخمسينيات بعد استيراده من خارج القطر، ومن الاسماك المستوردة ايضا (اسماك ابو الحكم الصغيرة) التي تشبه اسمها (ابو الزمير) وهي سوداء اللون ولأنها، وانما جاء بها من الخارج لكنها تتغذى على القواقع التي تعيش عليها ابواب حياها البلهاريا، وقد تكثرت بسرعة، بحيث غطت جميع مياه محافظة بابل... ومن الاسماك الصغيرة الاقتصادية، (اسماك الخشن) تعيش في مياه انهار بابل جميعها ولا يصل الكبر منها اكثر من ٤/١ كجم...

وكذلك، فان انواع الطيور التي تكثرها البابلون القدامى، الموجودة في بابل وبريتها ومزارعها قديما، توجد منها، حتى هذا اليوم، باستثناء الطيور المهاجرة، فلم ابق منها شيئا في التفتحات الابنية البابلية، وما رايت من الطيور، البب والاوز والخضيري، وهناك الحمام بانواعه الذي يتألف مع الاناس، والطيور البرية (بكتلة) منها الغراب ذو اللون الاسود والابيض والعقارب التي تكثر في الاشجار وتنخيل، والصقور العديدة وطيور الحداة التي تعيش على اقراص الطيور الصغيرة، وقد تؤدي طيور الحمام والغفنة والصفاير وهي تعيش بكثرة في الحلة، الى خسائر كثيرة في الحبوب وتهلج مخزن ومعمل الحبوب دائما، وتوجد كذلك طيور (الحجل) في الارض الزراعية وتتكرر في اعشاش تبنيها في نباتات الحنظل والاشواك، ومن الطيور المائية التي تهلج الاسماك، طيور النورس والبعج والغفلس، ويتم الطيور المهاجرة في سماء المحافظة، ولا سيما الغراب الاسود والازرق والقطا وتعيش حياة موسمية، وفي رحلتها الى القرى البابلية لم اسمع الا شكوى طفيفة لا تقاس بحجم التطور الزراعي الذي تعمل على ادامته مملكة الزراعة ومديروها في المحافظة وملاكات الري والثروة الحيوانية، وكانوا مؤمنين ومجاهدين...

ومثلما تطور ميدان الزراعة في الحلة على الاساليب الحديثة ولا سيما في فترة الستينيات من هذا القرن، تطور المجتمع وتطورت اساليب حياته الاجتماعية، في قوالب التعليم وقوانين الصحة العامة وقوانين الاعمال الاجتماعية، والحلة كسائر المدن العراقية، اضمحلت فيها الحركة العلمية والفكرية بعد سقوط بغداد على يد النير سنة ١٩٥٨ م، ولم يكن الاحتلال العماني الا امتدادا لذلك الاضمحلال، غير ان فترة واحدة من العهد العثماني (الوالي محبة باشا) كان العرب يفتخرون فيها على الولاة في سبيل نهضتهم، وقد استفاد محبة باشا لهذا الوضع الشعبي فبدأ نهضة تعليمية كانت قد شملت مدينة كركوك، اذ كان التعليم في هذه المدينة وفي هذه الفترة يتسم بالتعليم الاولي ومدته ثلاث سنوات، ومدارس هذه الفترة تسمى (المدارس السنية) ينتقل بعدها للتعليم الى مرحلة المدارس الرشدية (٦ سنوات) والازاد بالفتن العربية والتركية، وباستضافة خريجي المدرسة الرشدية ان يلتحقوا بـمدرسة (اعدادية) (مطاطي) او (اعدادية) (سري)، وكانت المدرسة الرشدية تقع في (سوق الهرج) وعدد طلاب كل صف اقل من ٤٠ تلميذا، اما المدرسة السنية فكانت تقع في المكان الذي تشغله المدرسة المركزية (حاليا) وكانت هناك مدرسة سنية اخرى في الجانب الصغير من مدينة الحلة... وخلال سني الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ توقفت هذه المدارس، واعادها المحتلون الاتكر بشكل جيد في عام ١٩١٨ اذ تأسست اول مدرسة اولية في الحلة وكان موقعها في الجامع الكبير، وبما ازيد عدد تلاميذها، انتقلت المدرسة الى بناية المدرسة السنية القديمة في محلة (الظفر) وزاد الاقبال عليها بعد تعيين (ريزوي) معلما فيها، حيث نقل اليها جميع الاطفال الذين كان يقوم بتعليمهم الفران في مسجد القزويني، ثم تأسست مدرسة ثانية في محلة (الكراة) سميت بمعدن بالمدرسة العربية، كما اطلق اسم المدرسة الشرقية على المدرسة الاولى التي تقع في محلة (الظفر) وقد تتبع تاسيس المدارس، فتأسست المدرسة الهندية التي ايدل اسمها بمعدن الى مدرسة حموراني، ومدرسة باب المشهد التي ايدل اسمها صفي الدين، وتأسست اول صف متوسط للبنين في سنة ١٩٢٤ ملحقا بالمدرسة الغربية، ولم تتأسس ثانوية الا في اواسط الثلاثينات، وقبل ذلك كان المتخرجون في الدراسة المتوسطة يكملون دراستهم الثانوية اما في بغداد او النجف، وتأسست اول مدرسة ابتدائية للبنات في اواسط العشرينات وكانت تقع في محلة (التعمير) عند (الباشا) وكانت اول مدرسة اعدادية للبنات، استسها جمعية المعلمين في الحلة سنة ١٩٤٧ من صف واحد هو (رابع اعدادي)، وكانت العملية التربوية تسير بخطى بطيئة خلال الفترة من ١٩١٨ - ١٩٦٨ م مثلما هي بني المجتمع الاخرى، وكانت معظم المدارس القروية من الطين وبعضها صرنا، وبعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨، حدث التغيير الجذري في كل مراقي مجتمع الحلة، اذ لم يجد في رحلتها الى اراضيها مدرسة واحدة مبنية من الطين وايزداد نحو المدارس بشكل سريع، وفي مختلف اغراض الدراسة، وكما تلاحظ في هذا الجدول:

المرحلة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المعلمين
رياض الاطفال	٤٥	٤٢٥٩	٣٠٠
المرحلة الابتدائية	٥٥٥	٢١٥٠٩	٩١٥٣
المرحلة الثانوية	١٤٢	٦٧١٥٩	٣٠٤٤
المرحلة المهنية	١٨	١٠٤٤٧	٧٣٤
معاهد المعلمين	٢	١٤٥١	٧٧
المجموع الكلي	٧٦٢	٢٩٨٢٥	١٣٣٠٨

ورافق هذا التطور في التعليم والزراعة، تطور في منشآت المكنة والطب، واكتسحت عدد المؤسسات الاجتماعية التي ترفع الفرد في ضمان حياته، وتوسعت ثقافة الحل بارتداد وعيه، وتطور انتماءه الوطني واحساسه القومي، ذلك كان يجري في سياق رغبة هذا الفرد في التطور والتجاوز... الحلة او بابل الحديثة، كانت منذ ان نشأت، مدينة... ان تنعم بـقربانها الحضارية، ومستعدة لان تحصل موقعها الاستراتيجي... العراق، والمدن الكبيرة، كثيرة منذ ولادتها الاولى، لكنها خسر... كعب جغرافيا عربي، لا تسمح في فضائه الا اصداؤه الحضارات الاولى والرسائل الاولى...

الشرب لسكان الحلة والقرى المنتشرة على جانبيه، وبمرور الزمن اصبح شط الحلة يعني من نفس في كمية المياه المنسالة فيه نتيجة تحول المياه باتجاه المجرى الرئيس (شط الهندية)، وانقلعت المياه عن ايسرطين والاراضي بل حتى مياه الشرب اصبحت معرضة للتلوث، مما دعا الحكومة لئلا ذلك الى انشاء سد غطس على شط الهندية في سنة ١٨٨٥ لرفع المياه الى شط الحلة واستمرت هذه المعالجة الى سنة ١٩١١، حيث تمت المباشرة بانشاء سدة الهندية على الجانب الايسر لنهر الفرات، (على اليسار) ثم تم تحويل الفرات اليها بعد اجتياز السدة في سنة ١٩١٣... وقد تأسس خلال ذلك، نظام صدر شط الحلة بمسافة ٣٠٠ م شمال السدة، وكانت تلك البداية، بداية لسط الحلة كقرع من فروع نهر الفرات، وجد نظام الصدر في سنة ١٩٢٢ وفي موقع ٤٥٠ م شمال سدة الهندية وانجز عام ١٩٢٤، وكان من الخرسانة المسلحة، وهو بتصريف قدره ١٥٠ م<sup>٣</sup>/ثا... ويمتد شط موزر الخلف ٣١٥٠ م... وكان يبلغ طول شط الحلة (١٠٤) كيلومتر، ويؤمن ابواب مساحته (٨٦٠٠٠) دونم من الاراضي، من ضمنها البساتين، وينشطر في نهايته الى ثلاثة فروع، هي: ١ - شط الديوانية... ويستمر بنفس مساحته شط الفرات القديم وهو بطول ١٢٤ كيلومترا، وينتهي بقرع من الكلفة وابي صخير... ٢ - شط الشفارة ويبلغ طوله ٧٧ كيلومترا... حتى البير ٣ - جدول الحرية ويبلغ طوله ٢٥ كيلومترا... وكانت تنفرع من شط الحلة عدة فرعات، الصغيرة منها منتظمة بنائيب ذات اقنط تتناسب والسلسلة الواقعة عليها، اما الفرعات الكبيرة فكانت صدورها ذات نواظم وابواب حديدية... وكان يتفرع من الجانب الايمن ١٣ فرعا، في حين يتفرع ٢٤ جدولا من الجانب الايسر... واهم الجداول على الجانب الايمن: ١ - جدول الخبز بتصريف (٤٦٠ م<sup>٣</sup>/ثا) ٢ - جدول علاج وتصريف (٤٦٠ م<sup>٣</sup>/ثا) ٣ - جدول الجريويعي بتصريف (٣٠ م<sup>٣</sup>/ثا) ٤ - جدول البير بتصريف (٣٠ م<sup>٣</sup>/ثا) ٥ - جدول ام الورد بتصريف (٣٠ م<sup>٣</sup>/ثا) ٦ - جدول الشوملي بتصريف (٣٠ م<sup>٣</sup>/ثا) ٧ - جدول الظلمية بتصريف (٣٠ م<sup>٣</sup>/ثا) ... اضافة الى وجود عشر مضخات منصوبة مباشرة على شط الحلة بقوة ضخائية قدرها ١٢٨ حصلا لارواء البساتين المرتفعة...

في قرى الحلة وبساتينها، هناك ثلاث طرق متبعة في الارواء: ١ - الطريقة السجعية، وتروى بها الاراضي والبساتين كلفة... التي ينخفض منسوبها عن منسوب المياه المتدفقة في شط الحلة، عن طريق فتحات في اكفاف الجداول المتفرعة بعد نظام الصدر او عن طريق فتحات مباشرة من شط الحلة ٢ - طريقة رفع المياه، وهي طريقة ارواء الاراضي المرتفعة، وذلك برفع المياه عن طريق وسائل ميكانيكية، اقدمها: التوربوا، وهي كانت تصنع محليا، وهي الطريقة الوحيدة حتى سنة ١٩٢٠، حيث دخلت المضخات الميكانيكية التي تعمل بقوة، غير ان النواظم قلت تستعمل حتى يومنا هذا ولا سيما للمضخات الصغيرة ٣ - طرق السقي الحديثة، وكان للحلة نصيب كبير من مشاريع الري العملاقة التي شيدتها النظم في بداية السبعينات، حيث فتحت في الحلة، الجداول الحديثة المتكاملة بمشآت لحد المنفذ الصغير المخصص لارواء مزرعة ٥٠ دونما وبواسطة قنوات نظامية مبطنة، مما جعل عملية (السقي السحي) عملية بسيطة تؤمن حيلة الفلاح بكمية والسرعة التي تتناسب بالارواء مع اي محصول من المحاصيل بالإضافة الى الموازنة المالية بين الحاجة للمياه صيفا وشتاء، وهذا مايلتزم على (مشروع استصلاح حلة - كل ومشروع الاستكثارية ومشروع السقي) اضافة الى انشاء شبكات حديثة في الاراضي التي لم تشملها مشاريع الاستصلاح، اما في ما يخص ارواء الاراضي المرتفعة فقد تم انشاء عدة محطات ضخ نظامية مع كل شبكات الري التي باستطاعتها تغذية الاراضي المرتفعة، اضافة الى تسهيل مهمة الفلاحين في الحصول على اجازات نصب مضخات صغيرة بشكل فردي للمواقع التي تشملها شبكات المحطات الرئيسية او لمواقع الاستغلال الحديثة التي لا تؤمنها منسوب المياه سحيا... وقد اشر هذا التطور في عمليات الري الحديثة على نمو ووعي الفلاح بطرق الزراعة الحديثة، فبينما كان الفلاح في الحلة الى ما قبل حقبة يستخدم الطرق الزراعية القديمة، متمثلة بنظام قديم يسمى (التبرير) وهو تركه مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية الصالحة للزراعة بدون استغلال للامم القدامى مما يؤيد ذلك على سعة الرقعة الزراعية، اضافة الى عدم استخدامه الاصناف الجيدة في الزراعة، وبينما كان هذا الفلاح الحل يقد مزرعته بلا نظام، اصبح باعكف، الآن، ان يفيد من النظام الزراعي الحديث في القطر، وقد افاد فعلا من هذا النظام، وحق انتاجية عالية في محصوله، ليست كما كانت مقصورة على (الحنطة والشعير)، وانما توسع في ذلك وشملت محاصيله انواعا اخرى من الاصناف الزراعية، ومنها: الخضراوات... وقد تمثل هذا النظام الزراعي الحديث في الحلة، باتتاع نظم البورات الزراعية، واستخدام المكنة الزراعية في عمليات تحضير الارض وحتى حصاد المحصول، واستخدام البذور من الاصناف الجيدة في الزراعة، واستخدام الاسمدة الكيماوية وبميكانيكا المحددة لنس

مشهد الشهبس

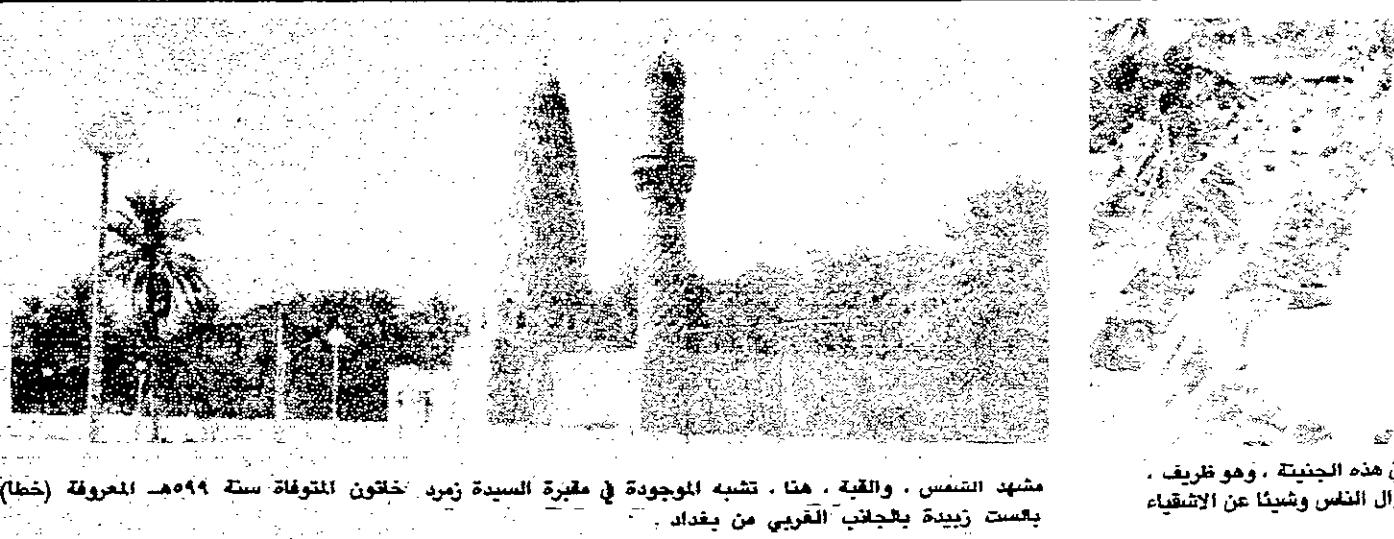
وانشاء البحث عن خطط الحلة في العهود الاولى من خلال طوبوغرافيتها القديمة، كنت قد دخلت مجموعة اثارية في محلة (المهنية) يقال عنها انها (مشهد الشمس)، ذلك الاثر الرائع الذي يرجع تاريخه الى العهود القديمة، وفيه اختلف المؤرخون والاثاريون واصحاب السبر، في زمانه، وفي اصله وفي نوع بنائه، ولاي رجل ينسب... وقيل انه جامع وقيل: مقام او مرقب او مشهد حضاري، وهو بناء من الطين في بدايته، ثم مرت عليه تحولات عديدة في البناء المعماري، وتحولات فنية في بناء الرموز التعبيرية، على جدرانه وعلى سطوحه، ورمم في اواخر السبعينيات من هذا القرن، وفي هذا المشهد مئذنتان اسلاميتان، وان اختلفتا في طراز بنائهما او زخمتها... (ولم تعرف اوقاف الحلة شيئا من هذا المشهد سوى انه جامع ومقام فقط)...

هناك ثلاث روايات تدور على هذا المشهد: ١ - ان عددا من بعثات التنقيب الالمانية لاراء هذا المشهد، وقد وجدت بعثة منها، ان كتلة بابلية تشير الى ان نبوخذ نصر الملك البابلي قد امر بوضع نحت في هذا المكان يرمز الى قوة وعظمة آلهة الشمس (شمش) وتشاهد في اعل سطح البناية مايشير الى الشريعة مستنة وهي ذات طراز بابلي، لكن بعثة الالمانية اخرى اجرت تحرياتها في هذا المكان في بداية الاربعينات، وتكتبت تقول، ان البناء الذي يضم هذا المشهد هو (اسلامي) ولم تحدد هذه البعثة، زمن العهد الاسلامي الذي يرجع اليه البناء... ٢ - ورواية تدعي ان ان هذا المكان كان قد وجد فيه قبر النبي (يوشع بن نون)، وقد ردت له الشهبس، ورد ذلك في مصدر حديث للسيد القزويني في كتابه (فلك النجاة) وعند ابي الحسن علي بن ابي بكر الهروي المتوفي سنة ٦١١ هـ في كتابه (الاشراقات في معرفة الزيارات) وفي غيرهما من المصادر، لكن مصادر اخرى وابرزها معجم البلدان لياقوت الحموي، قد تجمع على ان مكان قبر يوشع بن نون هو في موضع يدعى: (عورتا) بالقرب من نابلس، وقيل ان قبره في سورية في معة النعمان، وقيل غير ذلك... ٣ - وهناك من يقول، ان علي بن ابي طالب عندما مر على بابل في ذهليه الى (صفيين) وازاد ان يصلي قرأ الشمس شذل الغيب، فرجا الله ان تعود الشمس ليكمل فرائض صلواته، ففعلت الشمس الى السماء، فادى صلواته، واكراما لهذه المعجزة بنى على هذه الارض التي صلي عليها، مشهدا، وفي ما بعد، سمي الناس هذا الجامع: (مشهد الشمس)...

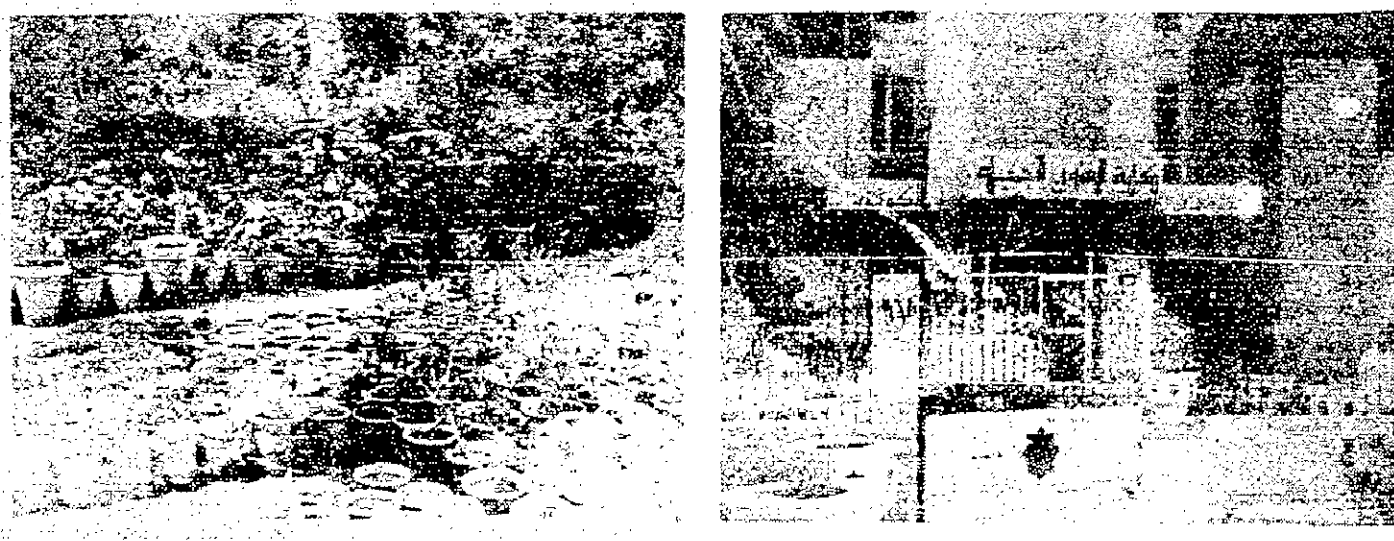
واذا رجعنا الى الاساطير البابلية او الى قصصهم، نجد ان العراقيين الاوائل، كانوا يعلقون حياتهم او مفاهيم النشوية بشيء مثالي سام، او ملازل الشرق على هذا التمسك المثالي، ففي قصة (الخليفة واصل الوجود) البابلية، رواية في اصل الانسان ورواية في اصل الحياة، ورواية عن الشعائر التي تجدد الحياة، واكثر شعائهم تنصب في رمز الماء، يقول احد الرزم البابلية: (والآن، فيما ان اقدار السماء والارض قد عتبت - وجرى الجداول والنهر في مجريهما الصحيحين، وضفت جيلة والفرات - قد لبثت - ماعسانا ان نعمل غير ذلك - ماعسانا ان نخلق...) اي انهم كانوا يجدون في النهر (ويقدسون به نهر الفرات) الغاية النهائية للحياة التي تسدهم في الحياة والموت، حتى ان بعض الشعراء البابلين، قال في قصيدة، ان الحياة خلقت من النهر، بل ان اكثر ادبيهم كان يدور في هذا المحتوى، وفي قصيدة بعنوان (خطاب الى النهر) يتحدث شاعر بابل القديمة، عن الفرات (خالف كل الاشياء) واضفى عليه كل الصفات المقدسة، واسماه (نهر المعبد المقدس)، يقول في بعض المقطع: حينما احيا الالهة العظام اقاموا اشياء طيبة على شطآنك - وفي طيات غمرك بنى ملك الغمر، مقامه - والنار والغضب، والجلال والرهبة - واثت الذي تقضي في ضوايا الشمس - مياها تفرج الغمة - فتقبلني برفقة - وخذ ما في يدي وارم به على شطآنك - وقرعه عند ضفلك وغطسه في اعمالك... ومثلما كان البابليون الاوائل يقدسون النهر، يقدس احفادهم الجدد هذا النهر في بابل الجديدة، فيفتنون له الشعور، ويسمون اولادهم باسمه او من صفاته، ويسمون قراهم واراضهم باحد الجداول المتفرعة منه، وكانت اشعارهم وامثالهم من النهر، وروايتهم الشعبية عن الفقر والغنى وغير ذلك...

لا يمكن الحديث عن تاريخ الحلة الحديث (اي منذ تأسست على يد صدقة بن منصور ١١٠٢ م) دون معرفتنا عن النهر الذي انشا الحلة، وهو الفرات، بل لولا هذا النهر لما وجدت الحلة لو وجدت مدينة بابل القديمة، فهو رمز اجتماعي واقتصادي في آن واحد، ورمز الزراعة والثروة الحيوانية ورمز تلاحم الانماط الاجتماعية في القرى والريف التي تقع على ضفافه...

يتفرع نهر الفرات عند مدينة (سدة الهندية) الى فرعين، احدهما باتجاه مدينة الحلة، ويسمى (شط الحلة) في حين يستمر الاخر... ويسمى (شط الهندية) ويخترق شط الحلة، مدينة الحلة، ويقسمها الى قسمين، وكان المصدر الرئيس لارواء الاراضي المحلية له، اضافة الى انه مصدر مياه



مشهد الشمس، والقبه، هنا، تشبه الموجودة في مقبرة السيدة زهراء خاتون المتوفاة سنة ٥٩٩ هـ المعروفة (خطا) بجست زبيدة بالجانب الغربي من بغداد.



كلية الفنون... من معالم الحلة الثقافية

شاكر ابو الورد... وتفنن في زرعها في كؤوس من الحجر والكريستال، ويسمونه في زرع وتفنن في زرع الحلة (شاكر) شاول الثمر في هذه الكؤوس فقد اختار له ويكسر الثمر يستأنا من ويصلا باطن جبهة شط الحلة، وزرعه باصنافه غريبة من جنيته فيها طيور غريبة، وديكة تتكلم، والاغنياء...

احد التلال الثلاثة التي انشئت حول بابل التاريخية، لتكون قاعدة كبيرة لمدينة سيلاحية حديثة...







